

الاثنين
٦ تموز ١٩٩٢
٥ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
6.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol.44/ 49

بعد ثلاث سنوات من اصابته برصاص الاحتلال

استشهاد شاب في جباليا متأثرا بجراحه

● الشهيد (١٧ عاما) من عائلة عريقة، في مقاومة الاحتلال ●

(ص ٣)

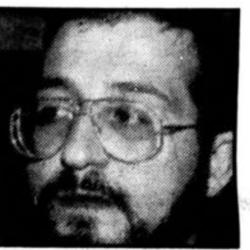
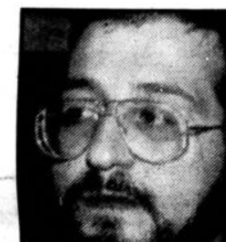
مفاوضات مكثفة، أمس، بين العمل والاحزاب الاخرى..

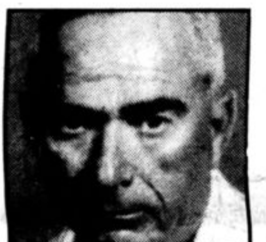
رابين واثق انه سوف يشكل الحكومة حتى افتتاح الكنيست في ١٣ من هذا الشهر

* «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» و«الاغوداة» مستعدون، عمليا، للدخول في الحكومة والنقاش اساسا حول «الحقائب».. و«المفدال» غيرت لهجتها ومستعدة هي ايضا للدخول في الحكومة *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – أعلن المفاوضون من حزب «العمل» لتشكيل الائتلاف الحكومي امس عن ثقتهم المطلقة بأن عملية تشكيل الائتلاف سوف تتم خلال ايام وان اسحق رابين سوف يطلب الثقة لحكومته يوم ١٣ الجاري، يوم افتتاح الكنيست.


● الوني ●



● درعي ●


● ايتان ●

وقد جرت، طوال يوم امس، مفاوضات مكثفة بين ممثلي «العمل» من ناحية وممثلي «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» و«اغودات يسرائيل»، من ناحية ثانية.

* تسومت ما زالت مصرة على

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية تشكيل الحكومة

وفد الجبهة يجتمع، اليوم، مع وفد حزب «العمل»

● الجبهة تقدم مذكرة شاملة لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية ●

(ص ٤)

عرفات للتلفزيون الفرنسي، امس:

لماذا لا يتشجع ميتران ويزور الشرق الاوسط كما زار سارايفو

* الحكم الذاتي خطوة اولى نحو حق تقرير المصير ثم الانسحاب التام من الاراضي المحتلة بما فيها القدس * والانتفاضة ستستمر حتى ينتهي الاحتلال *

● باريس – و.ص.ف – اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، عن الاسف لان السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط «اختفت كليا» وعن امله في ان تتخذ في هذه المنطقة «بادرة شجاعة» مشابهة

● البقية على صفحة ٤ ●

في نهاية الشهر الحالي

الوفود العربية الى مفاوضات السلام تجتمع في دمشق

● وزير الخارجية المصري يعرب عن امله في ان يرتفع رابين الى مستوى الحدث ●



● القاهرة – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، ان وزراء خارجية كل من مصر والاطراف العرب المشاركين في مفاوضات السلام مع اسرائيل (سوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين) سيعقدون اجتماعا في دمشق في نهاية تموز الحالي.

واضاف موسى في مؤتمر صحفي ان الغرض من الاجتماع بحث الوضع الحالي لعملية السلام في الشرق الاوسط والتوقعات المستقبلية لما بعد فوز حزب «العمل» وتكليفه تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

واوضح ان وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عقدوا اجتماعا (مساء السبت) على هامش اعمال اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المخصص للوضع في لبنان.

ومضى يقول «يجب ان يكون واضحا ان عملية السلام تهدف الى سلام

● البقية على صفحة ٤ ●

الحزب الشيوعي السوفييتي ينتخب سكرتيرا جديدا

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان «المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي» المحظور الذي بدأ اعماله (السبت) في ضاحية موسكو انتخب، امس الاحد، لجنة مركزية اجتمعت واختارت سكرتيرا، منسقا للحزب هو سيرغي سكفورتسوف.

واوضح المكتب الصحفي للحزب الشيوعي السوفييتي ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية انتخب ايضا سكرتاريا تتألف من تسعة اعضاء، ومجلسا سياسيا من ١٥ شخصا. واوضحت الوكالة ايضا ان غينالي فيلاتوف انتخب رئيسا لهيئة مركزية تشرف على الحزب الشيوعي السوفييتي. (انظر ص ٣).

■ نعي ■

آل منسى في البلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

سلوى نقولا منسى

(ام قسطى)

التي وافتها المنية يوم الاحد ١٩٩٢/٧/٥ في مدينة الرملة. وسيشيع جثمانها من بيتها في شارع دافيد رازئيل في الرملة الى كنيسة الروم في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩٩٢/٧/٦.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا الحارة

الى الاخ عبد نايف نصار واخيه وعموم عائلتهم في الرامة وخارجها بوفاة الوالد المرحوم

نايف عبد القادر نصار

ابو العبد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فضيل زبيدات وجميع العاملين في شركة زبيدات سخنين

صراعات حادة في «العمل» و«ميرتس» على توزيع الحقائب الوزارية

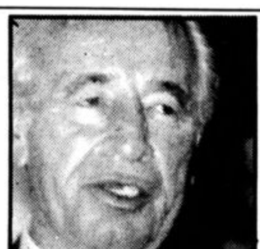
*** بيرس نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية – بعد أن التزم بعدم ترشيح نفسه لمنصب رئيس الحزب في الدورة المقبلة * اتفاق رابين وبيرس: بعد رابين – جيل جديد من القيادة * صراعات داخل ميرتس ايضا. شولميت ألوني نائبة لرئيس الحكومة ووزيرة للداخلية او العدلية * يائير تسبان اقوى مرشحي المبام نظرا لخبرته الطويلة ونشاطه * اغلبية الاعضاء العرب في المبام يؤيدون يائير تسبان***



● يائير تسبان ●



● امنون روبنشطاين ●



● اسحاق بيرس ●



● اسحاق رابين ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – تشتد المنافسة داخل حزب «العمل» على المقاعد الوزارية التي سيشغلها وزراء من هذا الحزب.

وتبدو حتى مساء امس الصورة التالية:

* شمعون بيرس – نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للخارجية.

* الدفاع: مردخاي غور او بنيامين بن اليعزر او رابين نفسه.

* البناء والاسكان – يسرائيل كيسار.

* الاقتصاد: عميرام سيفان او ابراهام شوحيط.

* المالية: عميرام سيفان او ابراهام شوحيط.

* العمل والرفاه او الصحة – اورا نمير.

* الشرطة – حاييم رامون.

* الصناعة والتجارة او الطاقة – شاحال.

وعلم مراسلنا بأن هنالك صراعا حادا جدا فعدد الراغبين في حقائب وزارية اكثر بكثير من الممكن كما ان هنالك صراعا ايضا على الحقائب الاساسية.

ويعتقد بان رابين وافق على اعطاء بيرس حقيبة الخارجية بعد محادثتين طويلتين اعلن بيرس خلالهما بانه لن ينافس، بعد على رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة. واتفق الاثنان انه بعد رابين يجب فسح المجال لجيل شاب من القيادة. ويعتقد بأن رابين قد يبرز بشكل خاص خلال الفترة المقبلة حاييم رامون وافرايم سنيه وعوزي برعام الذين يعتقد بأنهم يجب ان يقودوا الحزب بعد مرحلة رابين.

●● مشاكل في «ميرتس» ايضا

ويقول مراسلنا للشؤون الحزبية ان هنالك مشاكل في «ميرتس» ايضا بعد ان ثبت انها ستحصل على ٣ مقاعد وزارية لا اربعة. وتطالب اوساط في «راتس» بمقعدين واعطاء مقعد للمبام وعدم اعطاء شينوي مقعدا وزاريا. ولكن يبدو ان هذا لن يكون ممكنا وقد يهدد كل الشراكة.

وعليه ستكون التوزيعة: مقعد لراتس، مقعد للمبام ومقعد لشينوي.

اما الوزارات المقترحة لميرتس فهي: وزارة القضاء وزارة اقتصادية اجتماعية (التجارة والصناعة او العمل والرفاه او الاسكان) ووزارة الاتصالات.

وهناك اقتراح ان تختار راتس اولا المقعد الذي تريد ثم تختار المبام ويبقى مقعد لشينوي.

وهناك اتجاه قوي لدى شولميت الوني لاخذ حقيبة القضاء (او الداخلية) مع نيابة رئيس الحكومة، بينما يطمح البروفيسور امنون روبنشطاين ايضا لشغل منصب وزير القضاء. اما المبام فيفضل وزارة اقتصادية اجتماعية (العمل والرفاه او التجارة والصناعة).

وهذا التوزيع يبقي يوسي سريد خارج الحكومة مع انه يطمح باشغال منصب وزير المعارف. وتدور اشاعات في الدوائر السياسية بانه قد يكون رئيس الكنيست المقبل او رئيسا لاحدى اللجان البرلمانية الاساسية.

●● صراع في المبام ايضا

ويفيد مراسلنا للشؤون الحزبية بان هنالك صراعا حادا داخل المبام على الحقيبة الوزارية، ويطالب بها رئيس الحزب اليعزر رونين والنائب يائير تسبان والدكتور مئير بعيل. وقد ينضم منافسون آخرون حتى يوم الاربعاء (بعد غد) عندما تنتخب اللجنة المركزية للمبام وزيرها المقبل في انتخابات شخصية وسرية.

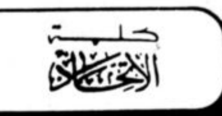
وبينما رئيس الحزب رونين يقول ان الوزراء المباميين كانوا دائما من خارج الكتلة في الكنيست ولذلك يعتقد بانه هو الاحق، فان قطاعا واسعا في المبام يؤيد يائير تسبان بالذات لما ابداه من نجاح كبير في عمله البرلماني وبالذات في معالجة القضايا العمالية والاجتماعية ومبادرته للعديد من القوانين الاجتماعية الهامة والحيوية.

وقال لنا احد الاعضاء العرب في مركز المبام: ان تسبان هو انسان نشيط جدا ومنتج وعملي واذا اخذ وزارة العمل والرفاه فسوف يجد تحديا كبيرا في معالجة مشكلة البطالة. واضاف: بامكاني ان اؤكد انه اذا تم انتخاب تسبان فسوف يحس الوسط العربي احساسا ملموسا جدا بنواياه الصادقة لتقدم الوسط العربي وبالذات حل مشكلة البطالة وتقدم خدمات الرفاه الاجتماعي، كما سيضم اليه عددا من العرب كمعاونين فعليين مع صلاحيات وليس «زينة» فقط.

ويفيد مراسلنا ان اكثرية الاعضاء العرب في مركز المبام يؤيد يائير تسبان بالاساس نظرا لخبرته الطويلة وموقفه الايجابي جدا طول الوقت في الكنيست، من قضايا الوسط العربي.

●● العرب – يوك

وعلم مراسلنا، انه حتى مساء أمس، فان الانطباع العام هو ان «العمل» والاحزاب الثلاثة المكونة لتحالف ميرتس لم تقترح وزيرا عربيا وهناك شك فيما اذا كان سيتم اقتراح نواب وزراء عرب.



الحوار مع المجتمع اليهودي – مصلحة قومية للعرب

■ *أعلن الرئيس الجديد للمنظمة القطرية لاولياء أمور الطلاب في اسرائيل، السيد شاي لحمان في نهاية الاسبوع الماضي: «ان الوضع المزري للتعليم العربي وما يعانيه من تمييز هو اشبه بقنبلة موقوتة فتيلها مشتعل ويجب نزعه فورا. ونزع الفتيل يتم فقط عن طريق تحقيق المساواة التامة ورصد الميزانيات لتصفية الهوة بين التعليم العربي والتعليم العبري».*

لا نعرف ما هي الهوية السياسية للسيد لحمان. ولكننا نعتقد بان نشاط الاخوة العرب في لجنة اولياء الامور العامة وتعاملهم وحوارهم الدائم مع الزملاء اليهود وطرحهم لقضايا التعليم العربي – كل هذا كان له اثر حاسم في رؤية لحمان للحقيقة ولعدالة مطالبنا في مجال التعليم.

ويودنا ان نقول ان هنالك الان آذانا صاغية في المجتمع اليهودي اكثر من اية مرحلة سابقة، مستعدة لسماع آرائنا ومطالبنا وبالتالي هناك امكانية اكثر من السابق لتجنيد رأي عام يهودي معنا، في نضالنا ضد التمييز ولتحقيق المساواة.

وهذا يتطلب ليس فقط عزل التوجهات الانعزالية الخاطئة والمضرة بل ايضا التفكير والتخطيط والمبادرة لفتح قنوات الحوار والتعاون مع المجتمع اليهودي في كل الاتجاهات. فصاحب الحق هو المعني بالحوار، وصاحب الحق لا يمكن ان يخاف من الحوار، فليس له ما يخسر وكل ما يربحه هو ربح صاف لمعركته العادلة.

وهذه الرؤية نطرحها امام طلابنا في الجامعات، وامام الاطباء والممرضين والممرضات العرب في المستشفيات، وامام الكتاب والمبدعين العرب، وامام عمالنا في اماكن العمل، وامام جمهورنا الذي يلتقي يوميا بعشرات الوف المواطنين اليهود في علاقات تجارية واقتصادية واجتماعية.

ان مصلحتنا الانسانية، كشعب، تتمازج تمازجا كاملا مع التوجه الانساني للاخوة والصداقة والتعاون.

وكلمة اخيرة.. تتطلب المرحلة الجديدة من هيئاتنا التمثيلية، التي تعكس كل التيارات والامزجة في مجتمعنا، التحرك السريع المدروس والفعال للاستفادة من الامكانيات المتاحة. ونعتقد بأنها يجب ان تقدم لرئيس الدولة وللمكلف بتشكيل الحكومة وثيقة شاملة بمطالبنا العادلة والملحة والتي تحقيقها مصلحة للعرب ومصلحة اسرائيلية عامة. كما ان مرحلة ما بعد تشكيل الحكومة تتطلب حركة نشيطة وسريعة وفي كل الاتجاهات وتعلم حنكة الضغط الشعبي والاعلامي لاجبار السلطات على التعامل باحترام معنا والتعامل الايجابي مع مشاكلنا.

ونؤكد، مرة أخرى، ان هيئاتنا التمثيلية يجب ان تقول رأيها مطالبة بضم وزير ونواب وزراء عرب الى الحكومة، تعبيرا عن حسن نية الحكومة تجاه العرب، وتعبيرا عن مبدأ المشاركة بالاضافة الى ان هذا حق طبيعي، واذا لم تتمكن هيئاتنا الحالية من التعامل المثمر مع الواقع الجديد فيجب التفكير بسرعة في هيكلية جديدة وعقلية جديدة وتخطيط جديد لهيئاتنا التمثيلية.

(«الاتحـــــاد»)

مقتل خمسة من رجال الشرطة في شرق العاصمة الجزائرية

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر مصدر في الشرطة الجزائرية، امس الاحد، ان خمسة من رجال الشرطة قتلوا، الليلة قبل الماضية، على ايدي مجهولين في بودواو البحري على بعد ٤٠ كم شرق الجزائر العاصمة.

واضاف ان رجال الامن الخمسة كانوا يقومون بدورية عندما لحق بهم مجهولون مسلحون لم يحدد عددهم «سددوا اسلحتهم صوبهم ثم قتلوهم».

ولم يوضح المصدر ما اذا كان الشرطيون يقومون بدوريتهم سيرا على الاقدام ام داخل سيارة ولم يقدم اي بيان حول هوية المعتدين.

وهذا اول اعتداء قاتل يستهدف رجال الشرطة منذ اغتيال الرئيس السابق للمجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف الاثنين الماضي بمدينة عنابة في الشرق الجزائري.

يذكر ان اي جهة لم تتبن مسؤولية عملية اغتيال بوضياف وان حوالي مئة من رجال الشرطة والدرك قتلوا في اعتداءات تقول السلطات انها من تدبير متطرفين اسلاميين منذ اعلان حالة الطوارئ في الجزائر في التاسع من شباط الماضي.

ونسب اعنف هذه الاعتداءات الى جماعة «الافغان» (جزائريون شاركوا في حرب افغانستان) وقد وقع في العاشر من شباط واودى بحياة سبعة من رجال الشرطة نصب لهم كمين اثناء قيامهم بدورية ليلية داخل سيارتين بحي القصبة القديم في العاصمة.

مقتل ٢٥ شخصا في مواجهات بين الهندوس والمسلمين في الهند

● نيودلهي – و.ص.ف – اشارت وكالة الانباء الهندية الى ان اضطرابات جديدة اندلعت، امس الاحد، في ولاية غوجورات الهندية (غرب البلاد) حيث قتل ٢٥ شخصا خلال اربعة ايام من العنف الطائفي.

وسقط آخر القتلى برصاص الشرطة التي تدخلت لوقف المواجهات بين الهندوس والمسلمين المسلحين بالحجارة والسكاكين في احمد اباد. واصيب شخصان اخران في الحادث.

وكانت اعمال العنف بين الطائفتين اندلعت الخميس الماضي في هذه المدينة المشهورة بالنسيج عندما تعرض موكب هندوسي للرشق بالحجارة خلال عبوره حيا اسلاميا في المدينة.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

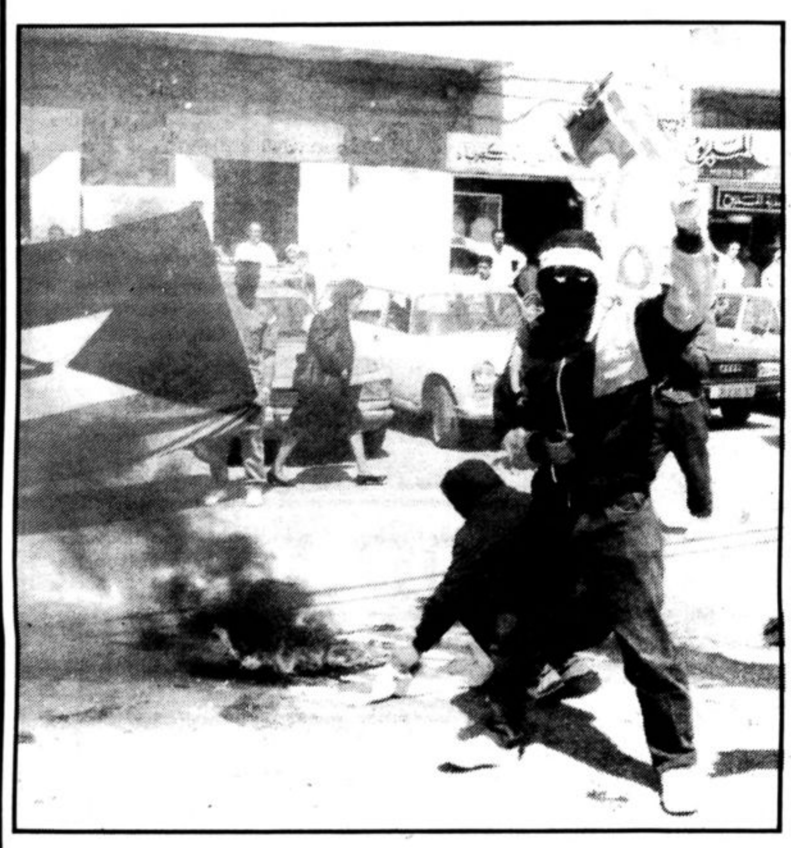
بعد ثلاث سنوات من اصابته برصاص الاحتلال

استشهاد شاب في جباليا متأثرا بجراحه

● الشهيد عبد المحسن عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) من عائلة عريقة في مقاومة الاحتلال ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – استشهد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، الشاب عبد المحسن عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم ١٩٨٩/١./٢٧ جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الاحتلال في مخيم جباليا. وكانت اصابته، في حينه، بليغة. ونقل الى مستشفى «الشفاء» وكان عمره ١٤ عاما. واجريت له عملية جراحية تم خلالها استئصال جزء من امعائه. واستمرت حالته في التدهور. واجريت له ثلاث عمليات جراحية تم خلالها استئصال جزء كبير من الامعاء، في مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة. واخر عملية جراحية اجريت له تمت يوم ١٩٩٢/٤/١٢ في مستشفى «الاهلي» ولم يطرأ اي تحسن يذكر على صحته. واستمر شكله ووزنه على ما كان عليه وهو في سن الـ ١٤ عاما، بل اصيب ايضا بالضمور، وتجدر الاشارة الى ان والد الشهيد عبد المعطي محمد سعد (٦٨ عاما) يعاني من شلل نصفي منذ العام ١٩٦٩ جراء حادث طرق، واخوانه الاربعة: محمود (٢. عاما) مطلوب من قبل سلطات الاحتلال ومطارد منذ ٣ اشهر، ومحمد (٢٢ عاما) معتقل في «انصار ٣» في النقب حيث يمضي فترة حكم لمدة ٤.٥ سنة، واحمد الذي خرج مؤخرا من «انصار ٣» بعد ان امضى فيه سنتين ونصف السنة. اما الاخ الاكبر اسامة (٢٩ عاما) فقد امضى عدة سنوات في المعتقلات خلال الانتفاضة.

● الغضب الساطع آت، سأمر على الاحزان ●



● شبان الانتفاضة يتصدون لقوات الاحتلال في ساحة المهد في بيت لحم، يوم الجمعة الماضي ●

المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي السوفييتي المحظور:

يؤكد طرد غورباتشوف من صفوف الحزب ويطالب بمحاكمته بسبب «تدمير البلاد»

* المؤتمر ينتخب هيئات الحزب *



● موسكو – ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان «المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الشيوعي» السوفييتي المحظور الذي انعقد سرا، يوم السبت، في بوشكينو في ضاحية موسكو اكد طرد غورباتشوف من صفوف الحزب وطالب بمحاكمته بسبب «تدمير الدولة».

وجرد المؤتمر غورباتشوف السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي والرجل الثاني السابق في الحزب فلاديمير ايفاشكو والامين العام الاخير للحزب الشيوعي الروسي فالنتين كوبتسوف من اي حق في تمثيل الحزب في المحاكمة التي ستبدأ غدا الثلاثاء امام المحكمة الدستورية في جمهورية روسيا الاتحادية.

وصرح غورباتشوف انه لن يمثل امام المحكمة التي ستفصل في الوقت نفسه بشرعية المراسيم التي اصدرها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في نهاية الصيف الماضي والتي تحظر نشاطات الحزب الشيوعي وتجرده من ممتلكاته و«دستورية» الحزب.

وفي المقابل وافق ايفاشكو وكوبتسوف على تمثيل الحزب الشيوعي امام القضاة.

وانتخب المشاركون في المؤتمر هيئات جديدة مسؤولة وخاصة لجنة مركزية للحزب.

ولم تحضر جميع المنظمات الشيوعية المنبثقة عن الحزب الشيوعي المؤتمر اذ اعتبر البعض مثل حزب البلاشفة الشيوعي الروسي الذي تترأسه نينا اندرييفا ان انعقاد المؤتمر «سابق لاوانه».

وكان المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي انعقد في تموز ١٩٩. في القاعة الكبرى في قصر المؤتمرات في الكرملين في حضور حوالي خمسة الاف مندوب وكان غورباتشوف حينذاك سكرتيرا عاما للحزب.

احتدام الازمة في فرنسا

المزارعون ينضمون الى سائقي الشاحنات

● تفاقم حالة البلبلة التي تسود فرنسا ● وتوقف حركة القطارات بسبب احتلال المتظاهرين لخطوط السكك الحديدية ●

● باريس – و.ص.ف – امتدت الحواجز التي يقيمها سائقو الشاحنات الفرنسيون على مفارق الطرق الرئيسية في فرنسا منذ اسبوع احتجاجا على رخصة القيادة الجديدة التي تسحب بعد ارتكاب عدد معين من المخالفات لتشمل منذ ليل السبت/ الاحد خطوط السكك الحديد.

واضافة الى سائقي الشاحنات انضم الى قائمة المحتجين المزارعون المعارضون لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة واصحاب المزارع الناقمين لعدم قدرتهم على تصريف منتجاتهم بسبب الحواجز الامر الذي ادى الى تفاقم حالة البلبلة التي تسود البلاد.

واكد رئيس الوزراء بيار بيريغوفوا في حديث صحفي ان «الحكومة لن تتنازل ابدا» بشأن رخصة القيادة الجديدة التي يهدف العمل بها الى تقليل حوادث المرور التي يروح ضحيتها حوالي عشرة الاف قتيل ومئتي الف جريح سنويا.

وادى حادثان (جنوب شرقي المنطقة الباريسية) تسببا في مقتل ثلاثة اشخاص امس الاول السبت بسبب هذه الحواجز الى صدور تحذير عنيف من قبل وزير الداخلية بول كيليس الذي شدد على «الطابع الخطير جدا للحواجز».

واعلنت شركة السكك الحديدية الفرنسية، صباح امس الاحد، توقف حركة القطارات بين العديد من المناطق الفرنسية بسبب احتلال المتظاهرين لخطوط السكك الحديدية وطلبت من المتجهين الى هذه المناطق تأجيل موعد سفرهم.

العراق يتهم خبراء الامم المتحدة بمحاولة التجسس على امكاناته

● ويمنعهم من دخول وزارة الزراعة في بغداد ●

● بغداد – و.ص.ف – افاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان السلطات العراقية منعت منذ صباح امس الاحد فريقا من خبراء الامم المتحدة في الاسلحة الكيميائية من دخول مبنى وزارة الزراعة والري في وسط بغداد.

ويبرر العراق رفضه السماح لبعثة الامم المتحدة بزيارة مكاتب وزارة الزراعة بحرصه على المحافظة على «سيادته».

وقال رئيس الوفد العراقي المرافق حسام محمد امين ان الرفض العراقي جاء لان الزيارة هي «بهدف جمع معلومات استخبارية تتعلق بامكانات العراق».

واضاف ان الزيارة «مساس بأمن وسيادة العراق وليس لاغراض تتعلق بالامم المتحدة او قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧».

ويشار الى ان فريق الامم المتحدة موجود في العراق منذ ٢٦ حزيران الماضي.

وزير الاعلام السوري:

على رابين ان يفهم ان السلام يتنافى مع الاحتلال

● دمشق – و.ص.ف – اعلن وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الاحد، ان على رئيس الحكومة الاسرائيلي المرتقب اسحق رابين آن يفهم «ان السلام والشرعية الدولية يتنافيان مع احتلال» الاراضي العربية المحتلة.

واضاف سلمان في خطاب نقلته وكالة الانباء السورية «ان ذهاب شمير لا يعني ان النهج الشميري قد انتهى ونحن لا تساورنا اية اوهام حيال هذه المسألة».

واضاف «الا اننا نقول ان سقوط شمير قد يقدم الدرس لمن سيخلفه بان التعنت والاوهام التوراتية طريقهما مسدود وان السلام والشرعية الدولية تتنافيان مع الاحتلال وان امن واستقرار المنطقة لن يستقيم من دون تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ على جميع الجبهات العربية».

من جهتها اشارت الاذاعة السورية الى «بعض التحليلات وبغض النظر عن دقتها او عدم دقتها التي تعتبر انه بمقدار ما كانت نتيجة الانتخابات نكسة لشمير فانها كانت انتصارا لبوش الذي راهن على رابين وعلى كل ما يستلزم لكسب الرهان».

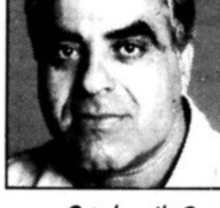
واضافت الاذاعة السورية في تعليقها «بغض النظر عن دقة هذه التحليلات فهي تعطي مؤشرات منها ان رابين اصبح الان رمزا للسلام داخل اسرائيل على الرغم من عدم صدور اي موقف عنه يجعله جديرا بمثل هذا الموقع».

ورأت ان هذا الموقف «يتيح له مجالا واسعا من اللعب والمناورة والالتفاف على جوهر السلام».

ومن المقرر ان تعقد جولة سادسة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية في روما في موعد لم يحدد بعد. ولم تتوصل الجولات السابقة الى نتائج ملموسة.

لمناسبة نجاح الجبهة في الانتخابات

النائب محاميد يتلقى التهاني من البلاد وفلسطين المحتلة


● هاشم محاميد ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعث الشيخ كمال ريان رئيس مجلس كفربرا ورئيس «جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية» ببرقية تهنئة للنائب الجبهوي هاشم محاميد بمناسبة انتخابه للكنيست الثالثة عشرة جاء فيها: «نتوجه لحضرتكم باحر التهاني واجمل التبريكات والامنيات لمناسبة انتخابكم لعضوية الكنيست الثالثة عشرة. وكلي أمل وثقة باننا سنتعاون على خدمة ابناء شعبنا وحل قضاياه المستعصية».

هذا ووصلت برقيات تهنئة للنائب محاميد ايضا من طاقم ادارة معهد «نغمات حبيبة» موقعة من كل من يورام برون ورياض كبها وساره اوشكي.

ووصلت برقيات ايضا من جمعية المكفوفين فرع ام الفحم ومن مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة ممهورة بتوقيع مديره السيد منير ذياب وبرقية اخرى من بلدية شفاعمرو موقعة من قبل السيد يوسف خنيفس نائب رئيس البلدية وبرقية من رئيس مجلس دالية الكرمل السيد فهمي حلبي.

من جهة ثانية قام يوم امس الاول (السبت) وفد فلسطيني برئاسة الدكتور الكاتب سامي الكيلاني، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض بزيارة للنائب هاشم محاميد لتقديم التهاني، وقد تبودلت الكلمات الحارة بين الطرفين، وضم الوفد الفلسطيني شخصيات من مدن وقرى الضفة الغربية، الذين عبروا عن سرورهم لنجاح قائمة الجبهة في الانتخابات الاخيرة.

جبهة كابول تلخص المعركة الانتخابية

* توجيه الشكر لجمهور الناخبين الذين صوتوا للجبهة *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – لخصت سكرتارية جبهة كابول، مساء السبت، معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣.

وقدم سكرتير الجبهة، الاستاذ محمد هيبي، بيانا اجمل فيه معركة الانتخابات المحلية والقطرية مشيرا الى ان تراجع النسبة المئوية لعدد المصوتين للجبهة يعود لعدة اسباب منها المحلية وخاصة الوضع الداخلي في الجبهة الذي اثر سلبا على جمهور الناخبين بالاضافة الى الظروف العالمية التي عملت على حدوث احباط لدى القاعدة الجماهيرية الجبهوية.

وشارك في النقاش خلال الاجتماع جميع اعضاء السكرتارية، واكدوا ضرورة اعادة تنظيم صفوف الجبهة وتوسيعها.

وشكرت سكرتارية الجبهة جميع الناخبين الذين ادلوا باصواتهم لصالح الجبهة ورفضوا الانجرار وراء وعود الاحزاب الصهيونية وغلبوا المصلحة العامة للجماهير العربية على المصلحة الذاتية الآنية.

روني ميلو:

الشرطة لم تنه التحقيق حول مصير يوسف حامد المختفي منذ نيسان ١٩٨٩


● روني ميلو ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ ٨٩/٤/٢٢ بلغت السيدة ناريمان حامد شرطة اللد عن اختفاء زوجها يوسف خميس حامد منذ يوم ٨٩/٤/٢٠، وانه لم يعد الى البيت، بعدها قمنا بعدة عمليات للكشف عنه دون جدوى». هذا ما جاء في رد وزير الشرطة، روني ميلو، على رسالة بعث بها النائب الجبهوي هاشم محاميد، بخصوص اختفاء يوسف خميس حامد من اللد ورغم مرور حوالي ثلاث سنوات على الحادث الا ان الشرطة لم تتمكن حتى اليوم من الكشف عن مكان وجوده.

واكد الوزير في رده ان شرطة اللد ما زالت تبذل مجهودا للكشف عن مصير يوسف حامد وان التحقيق لم ينته بعد؟!

محكمة يافا الشرعية

ملف رقم ٨٩/٥٨

تبليغ حكم غيابي

الى المدعية ليلى محمد عصفور صاحبة هوية رقم ٠٣٦٩٥١٥ تولد ١٩٥٥/١/١٨ من يافا ومجهولة مكان الاقامة

نبلغك بهذا بانه قد صدر عن هذه المحكمة قرار يقضي بضم الصغار نداء، نبيلة، اخلاص، خلود، محمد وهشام الى والدهم محمود مصطفى عصفور وللك مشاهدتهم مرة كل اسبوع لمدة ثلاث ساعات بالتنسيق مع المدعى عليه باشراف مكتب الشؤون الاجتماعية.

تحريرا في ١٩٩١/١٢/١٠

سكرتير محكمة يافا الشرعية

على خلفية تشكيل الحكومة

وفد الجبهة يجتمع، اليوم، مع وفد حزب «العمل»

● الجبهة تقدم مذكرة شاملة لمجمل القضايا السياسية والاجتماعية ●

● ام الفحم – لمراسلنا جهاد عقل – يلتقي، اليوم، وفد مفاوض عن حزب «العمل» برئاسة يتسحاق رابين مع وفد الجبهة وذلك لاجراء مفاوضات معه حول تشكيل الحكومة.

وعلم مراسلنا ان وفد الجبهة سيقوم بطرح مذكرة شاملة لمجمل القضايا والطلبات التي تتعلق بالقضية السياسية والحل السلمي وقضايا المساواة وانهاء التمييز ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

وفي حديث مع مراسلنا قال النائب هاشم محاميد: «سوف نقوم خلال هذا اللقاء بتقديم مذكرة خطية تحتوي على مطالبنا وهي تنقسم الى قسمين: قسم يتعلق بالقضايا السياسية والسلام، ونطلب فيه من حزب «العمل» ومن الحكومة التي سيشكلها بابداء حسن نية واتخاذ خطوات فعلية بالجاه تسريع عملية السلام، ومن هذه الخطوات اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ووقف عمليات العقاب الجماعي والعمليات القمعية للوحدات الخاصة ووقف عملية الاستيطان وكذلك وقف عملية هدم البيوت ومصادرة الاراضي واعطاء حرية التعبير عن الرأي والتنظيم السياسي وحرية العمل الاكاديمي والجامعي وعدم التعرض للدراسة ولمسيرة العملية التربوية.

كل ذلك، كما قلنا، خطوات لابداء حسن النية من اجل تحقيق السلام وانهاء المفاوضات باسرع ما يمكن مع ممثلي الشعب الفلسطيني بشكل جدي من قبل الحكومة الاسرائيلية لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اما الشق الثاني من المذكرة فيتناول مطالب الجبهة ومواقفها فيما يتعلق بالجماهير العربية في اسرائيل. حيث نطالب رابين بانتهاج سياسة تعتمد على تحقيق المساواة في جميع المجالات والمطالبة بتوسيع مناطق النفوذ للمدن والقرى العربية والاعتراف بقرى الاربعين والغاء القوانين ذات الطابع العنصري، مثل قانون مخصصات الاولاد وغيره. والمساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وتحرير الاوقاف الاسلامية لادارتها من قبل الهيئات الاسلامية المنتخبة على ان يعود ريعها لاصحابها الشرعيين والمطالبة بالاعلان عن مناطق تطوير في الوسط العربي واقامة المصانع لتوفير اماكن عمل من اجل محاربة البطالة التي يعاني منها العمال العرب.

واضاف محاميد: وطرحنا في المذكرة ايضا قضايا التعليم العربي مطالبين بالمساواة في الميزانيات والملاكات والمباني لجسر الفجوة القائمة بين التعليم العربي واليهودي في البلاد وتوفير اماكن عمل للخريجين واستيعابهم في اماكن العمل.

وسيعقد الاجتماع في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر اليوم في مقر حزب العمل في تل ابيب حيث «سنلتقي مع رئيس حزب العمل يتسحاق رابين والطاقم المفاوض. اما وفد الجبهة فسيتمثل باعضاء الكتلة الثلاثة توفيق زياد وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي بالاضافة الى صالح مرشد ومصطفى ابو ريا وابراهام ميلامد وناظم بدر».

وعن رأيه عما سيتمخض عنه هذا اللقاء قال محاميد: اللقاء بحد ذاته سيكون لقاء اوليا ومن المفروض ان تنجم عنه جلسات اخرى. ونحن لسنا في جيب رابين ولا في جيب حزب «العمل». والامر سيتعلق بمدى استعداد حزب «العمل» لتلبية شروطنا التي وضعناها والتي هي شروط جماهيرنا العربية كافة.

عرفات للتلفزيون الفرنسي، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

لتلك التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتران في سارابيفو.

وقال عرفات في حديث للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي «اشعر بالاسف لكوني بهذه الصراحة معكم لكننا نتقاسم حوض البحر المتوسط مع الفرنسيين والاوروبيين. وعلى فرنسا حكومة وشعبا ان تدرك ان السلام في الشرق الاوسط مشكلة فرنسية».

واضاف ان «فرنسا قادرة على فعل الكثير. انظروا الى مبادرة الرئيس ميتران الشجاعة.. لقد ذهب تحت القصف الى مطار سارابيفو. وانا اشكره باخلاص على قيامه بهذه البادرة لكننا نحن ايضا في حاجة الى مثل هذه المبادرة والى بادرة شجاعة في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى استبعد عرفات اي فكرة هدنة في الانتفاضة بعد فوز حزب «العمل» في الانتخابات الاسرائيلية مؤكدا ان «الانتفاضة ستستمر طالما استمر احتلال الاراضي العربية والفلسطينية ولن تتوقف الا عندما ينتهي هذا الاحتلال».

وبشأن اقتراح الحكم الذاتي للاراضي المحتلة الذي قدمه رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف قال عرفات «اننا نوافق على الحكم الذاتي ليس كما يريد شمير او رابين ولكن كما اقترح الرئيس بوش في مفاوضات السلام اي كخطوة اولى نحو حق تقرير المصير ثم الانسحاب التام من الاراضي المحتلة بما فيها القدس».

مفاوضات مكثفة،

● تتمة من صفحة ١ ●

تغيير جذري في الخطوط العريضة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمناطق المحتلة وتقول بانها لن تدخل الحكومة اذا لم يجر تجاوب معها. قادة العمل، بالمقابل يقولون: سوف نجد صيغة مقبولة على الاطراف جميعا.

* المفدال تحاول اقامة «جبهة» قومية تضم المفدال وتسومت وشاس واغودات يسرائيل للتنسيق بحيث يمنعون معا «التهور نحو اليسار» كما قال المنير شاكي (المفدال).

* شاس يبدو انها اتفقت مع «العمل» حول القضايا الاساسية، وقال الوزير اريبه درعي بأن القضايا الاساسية السياسية يمكن الاتفاق حولها، «بنية طيبة من الجميع». ولكنه مصر ان لا تأخذ المفدال باية حال حقيبة المعارف او حقيبة الاديان.

* ميرتس لها طلبات سياسية هامة، في القضية السياسية (المناطق المحتلة والاستيطان وحقوق الانسان) وفي القضايا الداخلية (منع الاكراه الديني).

كذلك تريد «ميرتس» حلا لمشكلة يوسي سريد، كما قالت الاذاعة، فاذا لم يكن وزيرا (لكل ميرتس ثلاث حقائب فقط) فيجب اعطاء شيء ما اساسي في الكنيست لسريد. وقد ذكر مثلا ترشيحه رئيسا للكنيست، ولكن العمل يريد هذا المنصب للبروفيسور شيفح فايس.

حزب «العمل» اقترح على الاحزاب مخرجا في القضية السياسية وهو اجراء استفتاء عام في البلاد اذا وقفت اسرائيل امام اتفاق مع العرب يتطلب انسحابا من المناطق المحتلة.

رابين يعلن انه واثق تماما بأن الحكومة ستضم بالاضافة الى العمل وميرتس احزابا دينية ايضا وتسومت، وقال ان تجديد التعاون مع «التيار الديني في الشعب» هو مصلحة تاريخية للعمل وللبلاد.

النائب ابراهام شهيرا قال بالمقابل: «اذا اراد العمل الحكم لدورة واحدة فليس بحاجة الى المتدينين، اما اذا اراد الحكم لمدة طويلة فهو بحاجة الى المتدينين.

في نهاية الشهر الحالي

● تتمة من صفحة ١ ●

عادل وشامل» مشددا على وجوب «حل مشكلة الشرق الاوسط بكل عناصرها وهي المشكلة الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان».

وسئل موسى عن تصريحات رابين التي تميز بين «المستوطنات السياسية» وتلك المرتبطة بالامن فقال «اننا نعتبر التصريحات الخاصة بالمستوطنات السياسية والامنية كلها تصريحات انتخابية ونفهم ان اي استيلاء على الارض واقامة مستوطنات عليها هو تكريس غير شرعي للاحتلال ويجب ان ينتهي ويتوقف».

واعرب الوزير المصري اخيرا عن امله في ان «يرتفع رابين الى مستوى الحدث». وقال «اننا نتوقع منه السير في طريق تحقيق السلام العادل على اساس الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير والامن مقابل الامن».



كيف... ؟ من يعش ير!

● مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة تدخل مرحلة حاسمة في هذه الايام. وفيما يطالب «رفول» «تسومت» بادخال عدد من النقاط الى برنامج الحكومة القادمة، تتمحور كلها، حول الاستيطان ومنع قيام دولة فلسطينية واحباط اية محاولة في برنامج الحكم الذاتي يشتم منها اية امكانية لقيام دولة فلسطينية، يطالب سكرتير حزب «العمل»، السابق عضو الكنيست عوزي برعام، بادخال اضافة الى الفصل السياسي في الخطوط الاساسية للحكومة، وهو، ان تعتمد مفاوضات السلام على قراري ٢٤٢ و٣٨٨ اللذين ينصان على «مناطق مقابل السلام».

وهو تناقض قد يحل وقد لا يحل باضافة كرسي وزاري اخر «لتسومت».

وهناك اشكال آخر يواجه الحكومة العتيدة – ذلك ان وزير المالية، موداعي، صادق سرا في الايام الاخيرة فقط على اقامة ٤ آلاف وحدة سكنية جديدة وفورا، بما في ذلك في المناطق المحتلة.

وكان وزير الاسكان قد استصدر قرارا حكوميا في حينه، يقضي بأن تلتزم الحكومة بشراء الشقق من مقاولي البناء اذا لم يستطع المقاولون بيعها، وهو امر حفز العديد من المقاولين على بناء شقق في مناطق غير مطلوبة ولا مرغوبة، ربما لانخفاض اسعار الارض، والحكومة الان ملزمة بشراء هذه الشقق الفارغة، والتي لا يريد احد شراءها. وكان الهدف من بناء هذه الشقق وبهذا الشكل المتسرع هو عرقلة قيام الحكم الذاتي وتخريب العملية السلمية لا غير.

هذا اضافة الى ان العقود الجديدة التي وقعت مع المقاولين في الايام الاخيرة الماضية، ستلزم الحكومة الجديدة بدفع ١٨ مليون شيكل في حالة اقدام هذه الحكومة على الغائها او تأجيل تنفيذها، مما دفع احد كبار موظفي وزارة المالية الى القول بان لديه الانطباع بأن القصد هو تأمين ارباح للمقاولين من خزينة الدولة بدون ان يبنوا شيئا.

فكيف ستعالج الحكومة هذا الامر؟ وكيف ستتصرف؟

واضح ان مسلك وزارة المالية بالتنسيق مع وزارة الاسكان، يستهدف ارباك الحكومة القادمة من جهة، ويشهد على اشكال وتبذير اموال الدولة لاغراض سياسية حزبية، وسقوط «الليكود» واليمين في الانتخابات لم يكن «اجحافا» بحقهم ولا «نكرانا» لجميلهم السياسي والاقتصادي، انما كان جزاء وفاقا لما قدمته ايديهم بحق السلام وبحق الوضع المأساوي الذي اوصلوا البلاد اليه، فاي موقف ترى ستتخذه الحكومة الجديدة من هذا كله؟

(محمود)

مصر جديدة.. تنبت في الصحراء

*** تحقيق عن قرية «شرق اهينات» المقامة الآن في قلب الصحراء.. نموذج لامكانية هائلة للنمو الزراعي في مصر. وهذا هام خصوصا لدولة تستورد حاليا ستين بالمئة من احتياجاتها الغذائية ***

● شرق اهينات – مصر – و.ص.ف – تحت مدار السرطان وعلى بعد (٣٧٥) كيلومترا من اقرب مكان مأهول ونحو الف ومائتي كيلومتر من القاهرة تقبع وسط الصحراء، على مرمى حجر من الحدود الليبية السودانية قرية «شرق اهينات» الجديدة، رمز تطور الريف المصري.

ويؤكد فاروق التلاوي محافظ منطقة الوادي الجديد التي تتبعها القرية الجديدة ان القرية لا تضم سوى (١٢٠) منزلا، حاليا، لكن سيكون هناك منازل عديدة اخرى.

ويضيف المحافظ ان شرق اهينات مثل العديد من القرى التي انشئت حديثا في الصحراء الغربية المصرية تمتلك ميزتين اثنتين هما الارض والمياه. ويقول: المياه متوفرة بكثرة هنا ويسهل جدا الوصول اليها.

اما بخصوص الارض فالتجارب الاولى خلال السنوات الاخيرة على نحو خمسة هكتارات من الارض الرملية فمشجعة جدا.

وقد حفرت حاليا ثلاث وثلاثون بئرا وزرعت مساحة الف وخمسمائة هكتار تنتج الحبوب (ذرة وقمح) والخضار والفاكهة. ويؤكد علي عبد الغني مدير الانشاء والمشاريع في منطقة «الداخلة» وهي اقرب واحة الى شرق اهينات ٣٧٥ كم انه من الآن وحتى عشرين عاما يمكن توقع زراعة تسعين الف هكتار.

وهنا على غرار القرى الجديدة في «الوادي الجديد» حيث يتوقع ان يرتفع عدد السكان خلال السنوات العشرين المقبلة من ١٢٠ الف الى مليون نسمة ثمة ثلاث شرائح اجتماعية اقتصادية يمكن ترشيحها للحصول على هذه الارض التي شرعت الدولة في اصلاحها.

وفي المقام الاول هناك صغار الفلاحين من سكان القرى الصغيرة المكتظة في وادي النيل والذين يستطيعون اخيرا ان يحققوا على هذه الارض المستصلحة حلمهم المستحيل بان يصبحوا مالكين لثلاثة او اربع هكتارات.

ثم ان هناك مئات الاف الخريجين من حملة شهادات الثانوية العامة او الدبلوم الجامعي العاطلين عن العمل الذين يشكلون هدرا للكفاءات وعامل عدم استقرار محتمل.

ويقول المدير العام للزراعة في محافظة الوادي الجديد احمد علي ابو العلى ان عملية اختيار المزارعين الجدد جارية، لكننا نعتقد انه يجب الاحتفاظ بشرق اهينات بسبب عزلتها للمشاريع الكبرى للمستثمرين الخاصين الذين يملكون وسائل مادية كبيرة تتطلب وجودا بشريا محدودا.

ومثل شرق اهينات تشكل هذه القرى الحديثة فرصة لتطوير التقنيات الجديدة وتصحيح نواقص الزراعة التقليدية المصرية المكبلة بأساليب شديدة القدم.

وهكذا هو الأمر بالنسبة الى استخدام المياه. ففي حين اعتاد الفلاح في وادي النيل او الدلتا في اوقات الري اغراق حقله كما لو ان المياه لا تنضب فان الوادي الجديد يسعى الى تحديث اساليب الري من اجل استخدام افضل للثروة المائية حتى ولو كانت هائلة (خمسون مليار متر مكعب).

اما الاهتمام بالبيئة وهو امر نادر في مصر فعمل متواصل. ويقول محمد رفعت المسؤول عن مشاريع الداخلة في اشارة الى العزلة التي عاشتها واحات الوادي الجديد لسنوات طويلة اننا قرى محمية ويجب ان نفعل ما بوسعنا لنبقى كذلك حتى لو جاء سكان جدد للإقامة هنا وحتى لو ربطتنا طرق اتصال جديدة بباقي مصر.

واكد اننا نجهد لاقناع الناس بوجوب التحفظ في استخدام السماد والمبيدات او المضادات الحيوية للحيوانات وتفضيل المواد الحيوية والعضوية.

وبالنسبة الى بلد مثل مصر يستورد ستين في المائة من غذائه وحيث تمثل الزراعة عشرين في المائة من الناتج الوطني الخام وتستخدم (٣٥) بالمائة من اليد العاملة يشكل استصلاح الاراضي الصحراوية امرا ضروريا. ويؤكد ابو العلى انه ليس مجرد هدف اقتصادي بل هدف وطني لتعزيز امن الدولة عبر ايجاد فرص عمل واكتفاء غذائي.

واشنطن: «انتهت مرحلة الضغط على اسرائيل»!!

■ رحّبت الادارة الامريكية ترحيبا حارا جدا بنجاح حزب «العمل» بزعامة رابين في الانتخابات، وقال ناطق رسمي امريكي ان واشنطن قد ضاقت ذرعا مؤخرا بحكومة شمير، وقال الناطق ان حكومة شمير كانت «تكذب» وتستغل كل ثغرة لتطوير خطتها الاستيطانية، لمنع اي حل للنزاع.

ولكن بالمقابل قال الناطق وان على العرب ان يدركوا ان مرحلة الضغط الامريكي على اسرائيل قد انتهت وان العرب الآن يجب ان يقللوا من طلباتهم وبشكل عام يجب ان لا يطلبوا طلبات «محرجة» وغير ممكنة التحقيق» (!!).

كذلك اعلن الناطق بلسان الخارجية الامريكية بأن جيمس بيكر وزير الخارجية سيقوم قريبا جدا (بعد تشكيل حكومة رابين مباشرة) بزيارة لعواصم دول الشرق الاوسط «لتحريك وتعجيل العملية السلمية».

ومن هذه التطورات يمكن استخلاص ما يلي:

● اولا: بنجاح رابين سقطت الى حد بعيد جدا «التناقضات» بين الادارة الامريكية واسرائيل.

●● ثانيا: الولايات المتحدة تريد استغلال نجاح رابين للانتقال الى الضغط المكشوف على العالم العربي، طالبة من دوله ومن الفلسطينيين المزيد من التنازلات.

●●● ثالثا: السلام الذي تتكلم عنه اسرائيل وتتكلم عنه امريكا ليس بالضبط السلام العادل، وليس قريبا من السلام كما ترتأيه قرارات مجلس الأمن، وليس بالطبع قريبا من السلام العادل والشامل والواقعي كما طرحته المبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتين لشعبين».

واذا كنا نعتقد، فعلا، بأن سقوط الليكود وحكومته ونهجه هو مكسب هام للشعب الاسرائيلي وللمنطقة عموما، فإننا نطرح اسئلة كثيرة جدا حول امكانية تحقيق السلام حسب استراتيجية رابين التي هي في الحقيقة استراتيجية امريكا اصلا.

«العذراء والقرية» رواية فلسطينية تتمرد فيها الشخصيات على صانعها

● بقلم: هشام عبدالله ●

● القدس – و.ص.ف – يجسد الروائي الفلسطيني احمد رفيق عوض في باكورة انتاجه الروائي «العذراء والقرية» مرحلة تاريخية فلسطينية في قالب فني ودرامي يتصاعد فيه نمو الشخصيات الى درجة يعترف بانها «افلتت من زمامه» وادت بالشخصيات التي صنعها الى ان «تتمرد» عليه.

والمرحلة التي تتناولها الرواية الصادرة عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تبدأ في العام ١٩٤٨ وتنتهي في اللحظات الاولى للحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧ وهي «لحظة الهزيمة التي افرزتها المؤسسة الفلسطينية الفاسدة في ذات المرحلة».

ولغرض ارساء القواعد الاساسية التي يرتكز عليها عالم الرواية يختار عوض المكان «الاهم في عملية الابداع» ليكون قرية «الخلجان» في شمال الضفة الغربية المحتلة والواقعة على الخط الاخضر (الفاصل بين اسرائيل والضفة) وبلدة «يعبد» المجاورة.

وتتمثل قرية الخلجان ذات الطابع الجبلي القاسي بمجموعة من الفلاحين الذين يكدون ويتعبون لصالح الاقطاعي (سليمان الهراوات) والمقيم في يعبد التي تضم ايضا قائد مركز الشرطة (ابو فيصل) وهو وجه السلطة القبيح.

وفي تطور العلاقة المكانية تتزوج «رسمية ذات الفتنة والجمال» وابنة احد فلاحي الخلجان من خالد وهو ابن الاقطاعي سليمان الهراوات لتجد انه «شاذ وعاجز جنسيا» الامر الذي يمكنها من بسط نفوذها وجبروتها الذي وفره «جمالها وجاذبيتها» على عائلة الاقطاعي الذي يرهبه اهل الخلجان.

ويعمد مؤلف الرواية الى توظيف «الجنس رمز الفساد» ليكون قاسما مشتركا يربط شخصيات الرواية المحورية حيث يدفع العجز الجنسي عند خالد زوجته الى اقامة علاقة مع قائد مركز الشرطة (ابو فيصل) وهو يعاني عجزا ايضا في الوقت الذي يندفع فيه خالد لنفس السبب لمعاملة الشعب بقسوة وارهاب لدى ممارسته وظيفته في الشرطة و«القلم السياسي».

وتتداخل علاقات وارتباطات هذه الشخصيات من خلال عملية درامية جذابة تتكشف خيوط «المؤسسة الفاسدة» حيث يتضح ان سليمان الهراوات الاقطاعي وابو فيصل قائد المخفر يمارسون «مهنة التهريب» لليهود في الطرق الاخر من الخط الاخضر والذين بدورهم يستغلونها لتحقيق مآربهم السياسية التي تسير باتجاه لحظة هزيمة ٦٧.

ومقابل شبكة العلاقات هذه ينخرط اهل الخلجان في روتين حياة قاسية تجعلهم يغمضون اعينهم عن كل ما يجري حولهم.

ولا يختلف حال بلدة يعبد كثيرا. اذ استطاع ابو فيصل ان يحول الحرس الوطني الذي كان القصد منه «الدفاع عن البلد» الى امر لا يعني شيئا. وفي نفس الوقت لم يغفل عن تأجيج الخلافات العشائرية بين العائلتين الكبيرتين.

وبهذه الشخصيات التي لم يستطع عوض حسب قوله «السيطرة عليها فتمردت» تكاد صورة المؤسسة الفاسدة ان تكتمل. لكن بناء الرواية يتطلب اكثر من ذلك وهو ما يوفره الروائي.

وفي شخصية الشيخ سعد الدين (صاحب التعاويذ والسحر والقادم من اجل الذهب) يعمل عوض على توظيف اللغة من خلال «ارث الكلمة» لتحقيق التوازن في العمل الابداعي.

ومن خلال بث شخصية الشيخ سعد الدين يبرز الاهتمام بالكلمة عند مؤلف الرواية. ويتضح ذلك في علاقة الشاب احمد بن سعود من قرية الخلجان بالشيخ سعد الدين فهو مأخوذ بسحر الكلمة التي «تفتح الابواب الموصدة».

وبتأثيرات شخصية الشيخ يختار عوض ان «ينحت الشخصية الوحيدة التي استطاع السيطرة عليها» وهي شخصية احمد بن سعود الذي تحول بفعل «النكوص» وبدلا من المقاومة الى صاحب طريقة الكلمة فيها هي السيد. ويعترف عوض ان شخصية احمد بن سعود «ليست الا انا المؤمن بقدرة الكلمة وسحرها».

وفي الرواية التي يقول عوض انه ارادها «ادانة قوية وصريحة للفساد الذي خلق الهزيمة» تتشعب الرؤى الفكرية على مختلف انواعها الامر الذي تعوده المجتمع الفلسطيني على مدار تاريخه السياسي.

ولهذا الغرض يختار عوض اسلوبا غير ذلك الذي اعتاده الادباء الفلسطينيون في كتاباتهم وهو عادة ما يأتي بصورة السجن والسجان والغربة. فهو استطاع رصد هذه الاختلافات الفكرية في مجتمع قرية ساذج وعفوي وتمكن من تقديمه باسلوب لغوي فني كانت تعابيره تأتي على كل لسان في شخصيات الرواية.

ولتطابق اسم قرية الخلجان وهي المكان الرئيسي الذي تدور فيه احداث الرواية مع اسم قرية الخلجان ذاتها في شمال الضفة الغربية المحتلة اتهم فلسطينيون من القرية الروائي عوض بانه «اساء الى احدى نسائهم» وذلك في اشارة الى رسمية احدى الشخصيات المحورية في الرواية.

وبالرغم من ان عوض يقول ان «اتهام اهله واحبائه الطيبين هو في غير محله» فقد اجبر على سحب نسخ من روايته من المنطقة وان يقيم خارج بيته يعبد لفترة ستة اشهر.

وفي حديثه الى «فرانس برس» نفى عوض ان تكون شخصيات روايته واحداثها قد بنيت او ترتبط بأي شكل بشخصيات حقيقية في قرية الخلجان واضاف انه «مجرد عمل روائي درامي».

لكنه يضيف ان عملية الاتهام ذاتها تركت «اثارا على عمله الادبي» وهو بذلك يشير الى روايته الثانية التي يعكف على كتابتها حاليا.

المخرج حسيب يوسف:

برامج المنوعات العربية شبه مفقودة

● حاورته: هنادي عيسى ●

يجري حاليا تصوير برنامج غنائي استعراضي في «المركز الثقافي لاتحاد روسيا» اعداد الفنان احسان صادق، تقديم الممثلة سميرة بارودي. رأينا ان نتحدث مع مخرجه الفنان حسيب يوسف. هذا المخرج الذي اشتهر في العالم العربي باعماله الاستعراضية والدرامية؟

■ حسيب يوسف، متى وكيف ولدت في ذهنك فكرة تنفيذ برنامج غنائي - استعراضي في لبنان؟

- ان برنامج «نجوم ٩٢» يعتبر تكملة لسلسلة البرامج التي قمت بانتاجها واخراجها ابتداء من «ستوديو ٨٤» انتهاء «بنجوم ٩٠». اما كيف ولدت الفكرة فيعود السبب الى احدى زياراتي الخاصة الى بيروت حيث التقيت برئيس مجلس ادارة، ومدير عام تلفزيون «المشرق» فأبدى رغبة شديدة للتعاون معي في مجال الانتاج التلفزيوني الشامل. وعلى الفور اقدمت على اخراج برنامج منوعات، اريد ان يكون بضخامة اعمالي السابقة التي لها سمة وشهرة، في كافة تلفزيونات العالم العربي.

■ وما الذي يميز هذا العمل عن الاعمال السابقة؟

- الذي يميز «نجوم ٩٢» عن باقي اعمالي، انه يحمل طابع الازدواجية بمعنى، الجمع بين نجوم اليوم، والمواهب الشابة، ضمن مجالات الغناء والعزف، والشعر، حتى تحظى بالفرص المناسبة وتنال الشهرة المستقبلية.

■ هل شارك في هذا العمل فنانون عرب؟

- اكيد، وهم المطرب خالد الشيخ من البحرين، علي عبد الستار من «قطر» وعصمت رشيد، ومروان حسام الدين من سوريا. صوفيا صادق وامينة فاخر من تونس.

■ هلا عرفتنا على لجنة الحكم الموقرة، التي تحكم على الهواة الجدد؟

- لقد احببت ان تظل اللجنة مجهولة وسرية حتى الحلقة ١٥. وعلى ان يظهر اعضاؤها الذين يضمون ثلاثة من كبار الفنانين العرب، في الحلقة السادسة عشرة لتقديم الجوائز والميداليات لمجموعة الهواة.

■ ومتى سيتم عرض البرنامج على شاشة التلفزيون، في لبنان؟

- اعتقد انه ابتداء من الشهر السابع - تموز - سيبث برنامج «نجوم ٩٢» في لبنان، بالاضافة الى خمس عشرة محطة عربية اخرى.

■ علمنا، ايضا انك ستقوم بتصوير عمل درامي قديم، انما بحلة جديدة بعنوان «حكمت المحكمة» فما هو هذا الجديد؟

- من ضمن خطتي الانتاجية اللبنانية، هناك مشروع انتاج ١٥ حلقة درامية، كدفعة اولى من المسلسل التلفزيوني المعروف قديما لدى المشاهد اللبناني، لكنني سأقدمه بشكل يتماشى والتسعينات من حيث السيناريو والتقنية.

■ ومن هم ابطال هذا المسلسل؟

- حتى الآن، لم اقم بتحديد الاسماء، لكنني بالتأكيد سأعتمد على طلاب وخريجي المعاهد الفنية، وعلى ما اظن ان هناك مشاركة لفنانين من سوريا، والاردن، حيث ان اللهجة في هذه الاقطار متقاربة الى حد كبير. وسيتم التصوير الخارجي في بيروت في شهر ايلول، اما التصوير الداخلي فسيكون في استديوهات الشركة «الاردنية للانتاج والتصوير الداخلي».

■ الديك نية بالاستقرار في لبنان ام ان هذه الفترة هي مخصصة للعمل فقط؟

- انا من المؤمنين، ان هذا الوطن العربي الكبير، هو بلد واحد فان مكثت في لبنان او اي بلد عربي اخر اعتبر نفسي مقيما في بلدي، بصراحة تكفينا الحدود والعوائق ولنجعل الفن العربي يخترق الحواجز، ويعيد الوصال واللحام من جديد الى الاشقاء.

■ «نجوم ٩٢» يفتقد الفنان المصري، فهل هناك ظروف تمنع اشتراكه؟

- اطلاقا كل اعمالي الاستعراضية السابقة اعتمدت على الفنانين المصريين، ولهذا السبب ارتأيت ان لا استدعي اي فنان مصري منعا للروتين، رغم انني اكن لهم كل الاحترام والشكر.

■ كيف تقيّم الاعمال الاستعراضية العربية؟

- هكذا نوعية من البرامج مفقودة في العالم العربي نوعا ما، باستثناء الفوازير الرمضانية في مصر، والبرامج اللبنانية ذات الطابع المحلي من حيث الشكل والمضمون.

واثناء هذا الحوار، دخل علينا، احد الهواة وتحدث مع المخرج حسيب يوسف عن موعد بروفته وخرج. وهذا الرجل يتجاوز الاربعين من عمره ورغم ذلك يريد ان يأخذ فرصته «الذهبية».

■ كم يبلغ عدد اعمالك الدرامية من مسلسلات وافلام

- رصيدي التلفزيوني يتجاوز ٣٢ مسلسلا و ١٢ فيلما تلفزيونيا.

■ واين انت من الاعمال المسرحية الاستعراضية؟

- لقد سبق واخرجت مسرحية «على باب الوزير» لفرقة الفور ام المصرية. انما بطبيعتي افضل التلفزيون وهو يأخذ كل وقتي.

■ والسينما؟

- لقد قدمت عدة افلام في هوليوود الشرق، في بداية حياتي الفنية، ومنها «قطار منتصف الليل» بطولة نادية الجندي، لكن المناخ السينمائي في مصر اتعبني لما فيه من «شللية» ولهذا ابتعدت ولجأت لاحضان التلفزيون الاردني، وشغلت منصب رئيس دائرة الانتاج، حتى سنة ١٩٧٧ ومن ثم انسحبت - وانشأت شركة انتاجية باسم «Telecenter».

■ لنعد قليلا الى الماضي كيف ومن اين بدأت هذا المشوار الفني الطويل؟

- اولا اني حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية، وماجستير في الاعلام والاخراج التلفزيوني والسينمائي من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس. وبعد ان اقمت دراستي اتجهت الى مصر، وعملت مذيع اخبار باللغة الانكليزية، في اذاعة القاهرة، وبعدها صنفت بدرجة «مخرج اول» في تلفزيون القاهرة لمدة ثلاث سنوات، اي من سنة ١٩٦٦ حتى ١٩٦٩. ومن ثم توالت الاعمال ووصلت الى ما انا عليه اليوم.

■ اخيرا، هل تتوقع بروز نجوم من خلال الهواة المشاركين في عملك الحالي؟

- بكل وضوح وثقة، اصرح وبعد تصويري لكل الحلقات ان هناك اكثر من ثلاثة وجوه ستنال شهرة واسعة، واتمنى ان يزيد العدد..

الفن في اسبانيا الاسلامية

● نيويورك - و.ص.ف - افتتح متروبوليتان ميوزيوم اوف ارث في نيويورك يوم الخميس معرضا ضخما ضم وللمرة الاولى منذ قرون، مئة عمل تمثل الفن في اسبانيا الاسلامية من القرن الثامن الى القرن الخامس عشر.

والمعرض بعنوان «الاندلس. الفن في اسبانيا الاسلامية» وهو يستمر حتى السابع والعشرين من ايلول ويضم اعمالا فنية من خمسة عشر بلدا وحوالي ستين مؤسسة مختلفة من اوروبا وافريقيا الشمالية مرورا بالشرق الاوسط والولايات المتحدة.

وبين الاعمال المعروضة مجوهرات واسلحة وقطع من البرونز والعاج والقماش والسيراميك. وهي ترسم سبعة قرون من ثقافة بدأت في التاسع عشر من تموز من العام ٧١١ مع انتصار قوات البربر والعرب على الملك ويزيغوث رودريك، وانتهت بسقوط مملكة غرناطة عام ١٤٩٢ قبل خمسمئة عام تماما امام قوات الملك فرديناند والملكة ايزابيل.

صحوة ضمير

● شعر: محمود قاسم شاهين ●

قلبي شو بيشعر بالسعادي ... متى ما الشر يبعد عن بلادي
احب الخير ان يغمر وطننا ... ويبقى شعبنا صاحب سيادي

العدل والخير راح بفضل املنا ... وحب الخير قسط من العبادي
هيا انهضوا نحارب جهلنا ... وعحق الغير لا يحصل تمادي

بحكم العدل كم مرة قبلنا ... لكن يا حسرتي ما في افادي
نحن عا ارضنا نحلل قتلنا ... لأجل بلادنا نحلم الشهادي

تراب بلادنا بدمنا جبلنا ... ونحمي ترابنا من كل عادي
الزمن بالظلم قد شتت اهلنا ... وسادوا بهاالوطن اهل الفسادي

نحن في بعضنا كنا انشغلنا ... ونهدم كل آتي وكل غادي
الحقد عابعضنا جمد عقلنا ... حتى صار كتلة من الجمادي

نحن عاحقنا ان كنا حصلنا ... سهرنا وما عشقنا للوسادي
نحن في عدلنا العالم شملنا ... ما مرة بحكمنا ظهرت سوادي

نحن عن بعضنا ليش انعزلنا ... حتى قلوبنا امتلأت حقادي
يا رب البيت يتجمع شملنا ... نعود ونلتقي بعد البعادي

عادرب الخير لو كنا اكتملنا ... وحدة شعبنا غاية مرادي
تقاعسنا عن الواجب كسلنا ... وصار سلوكنا سلوك القرادي

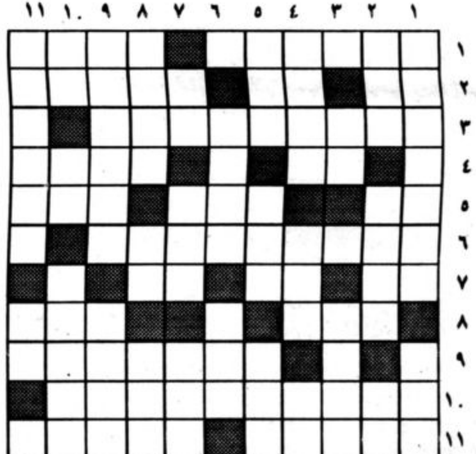
ياما في الجهل حنا غرقنا ... ذبحنا بعضنا فوق الوهادي
ظلمنا لبعضنا سبّب كسرنا ... وصرنا طعم صايغ للأعادي

لرب البيت قديش ابتهلنا ... السلام يعم عاارض الجهادي
نعيش بخير ويتحقق املنا ... وعاصب الخير يتربوا اولادي

(سحثين)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٤) ***



● اعداد: منى ومالك محمد زيداني - طمرة ●

افقيا:
١ - من الخلفاء الراشدين - يمشي
٢ - حرف نصب - نوتة موسيقية - من الحشرات (معرفة)
٣ - كاتب لبناني
٤ - عكس إنس - من الحشرات
٥ - متماثلان - انسكب - حرف مكرر
٦ - من الشعراء
٧ - للنداء - ندى - شرطية
٨ - بعد - آلة موسيقية (معكوسة)
٩ - من الشعراء (معكوسة)
١٠ - كيميائي عربي
١١ - معرفة - اداة شرط للمخاطب

عموديا:
١ - من الشعراء - عز
٢ - شاد - قوس و.. - اشاهد (مجزومة)
٣ - اهتز - خالد (معكوسة)
٤ - لا مأوى لهم (في الكويت) - تكلم لغة غير مفهومة - سقي
٥ - عالم - طرق - فوق المسجد
٦ - رسن - حواضر
٧ - والد - جمال (معكوسة) - من الكواكب
٨ - يحتمي - دق - مدينة برازيلية
٩ - بطل قصص خرافية - علم مذكر (معكوسة)
١٠ - من الاقارب - متماثلان - نقودنا
١١ - النوم - ضمير

*** حل لغز رقم (٤٣) ***

افقيا وعموديا:
١ - افلاطون - جب
٢ - غني - ودع - رق
٣ - ليبيا - مجير
٤ - ينقلعان
٥ - طراف - يهدهد
٦ - ود - عين - امي
٧ - نعطه - رسن
٨ - جنداراك
٩ - جُرْب - همس - جن
١٠ - بقر - دينونة

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٦/٧/٩٢ *

١٨.٣٥ - المجلة الرياضية
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - عائلة سيمبسون
٢٠.٢٥ - «رحلة في قلب البحر» الحلقة الثالثة
٢٠.٥٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - وامتحانات البجروت» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٠٠ - الحان امريكية
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

مؤسسة الأسوار العكية تستضيف

معرض الفنان منير قزموز

■ افتتح يوم الجمعة الماضي في مقر مؤسسة الأسوار في عكا معرض الفنان العكي منير قزموز، وأستمر المعرض ٣ ايام.

تضمن المعرض لوحات تشكيلية وصورا فوتوغرافية ورسومات كاريكاتيرية وتصميم غرافيكا.

ويذكر ان هذا المعرض قد اقيم قبل ذلك في قرية ترشيحا وهو المعرض الفردي الاول للفنان منير قزموز.

ولد منير قزموز في مدينة عكا عام ١٩٦٨، انهى المدرسة الثانوية في تيراسنطة عكا، وتخرج بعدها من معهد الفيتسو في حيفا وحصل على شهادة في التصميم الغرافيكي.

اشترك قزموز في عدة معارض مشتركة منها: معرض الفنون الجميلة الاول والثاني في نادي الكشاف الارثوذكسي في عكا عام ٨٧ و ١٩٨٨، ومعرض مشترك في مدرسة تيراسنطة عكا عام ١٩٨٥، وآخر في الناصرة وغيرها.



● منير قزموز ● | ● من اللوحات المشاركة في معرض منير قزموز ●

المهرجان الدولي للرقص الفولكلوري في صور

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تحولت قرية مجد الكروم العريقة الى بحر من العطف والمحبة، غمر الفرق الضيفة التي جاءت من عدة دول لتقديم نماذج من فولكلورها، وكانت مجد الكروم وبحق صورة اصيلة عكست حب جماهيرنا العربية للفن، خاصة في غمرة الهموم اليومية والمعيشية. ويوم السبت (٩٢/٧/٤) سيسجل باحرف من نور في تاريخ هذه القرية. كذلك سينخرط في اذهان الفرق الضيفة الاستقبال الرائع والحضور الاروع منذ ان وطئت اقدام اعضاء الفرق ارض القرية. سينخرط في الاذهان تحول القرية وخاصة على ارض ملعب كرة القدم الى عش دافئ احتضن اعضاء الفرق، فقد اعطت الفرق وخاصة الكورية والبولندية والمجدلاوية فنا اصيلا رائعا، راقيا، فاعطى الجمهور تقديرا وتجاوبا بحضوره بالالاف وتذوقه.

ونأمل ان تكون مبادرة مجلس مجد الكروم المحلي المباركة فاتحة خير لانطلاقه تعتبر الخطوة الاولى في مسيرة النشاطات الابداعية وتبادل الثقافات بين الشعوب.

وفيما يلي تقرير مصور عن المهرجان:

● الفرقة المجدلاوية ● | ● الفرقة الرومانية ● | ● الفرقة الكورية ●



● الفرقة المكسيكية ● | ● الفرقة البولندية ●



● الفرقة البوليفية ●

● الفرقة التركية

«فيروز والرحابنة» في زيارة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة



● تقوم طالبات وطلاب مدرسة راهبات مار يوسف الثانوية بتقديم البرنامج الغنائي الاستعراضي «فيروز والرحابنة» في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة يومي الاثنين والثلاثاء ٧/١٣ ، ٧/١٤ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء.

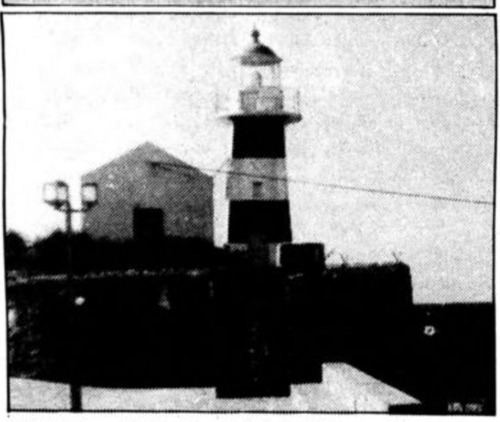
البرنامج يتضمن استعراضا لمسيرة الرحابنة عبر سنوات العطاء، في عشرين اغنية معبرة، ويتبعه استعراض لمسرحيات غنائية رحبانية تعكس المعاني الانسانية الهادفة.

ثمانون طالبة وطالبا يقدمون هذا العرض الذي هو من اعداد واخراج المعلمتين كيتي جرجورة واميرة معلم.

لا تفوتوا فرصة مشاهدة هذا البرنامج لتحلقوا مع الاغنيات والاناشيد الفيروزية.

يوم الجمعة القادم في عكا

فيلم «مد وجزر» اخراج نائل محاميد



■ تستضيف مؤسسة الاسوار العكية يوم الجمعة القادم ١٩٩٢/٧/١٠ في مقرها في عكا القديمة، الفيلم الوثائقي «مد وجزر» من اخراج نائل محاميد.

الفيلم هو عبارة عن توثيق للأماكن التاريخية في عكا وفيه نشاهد عدة لقاءات مع شخصيات عكية لها دلالتها على الحياة في البلدة القديمة.

وعلمنا انه سوف يجري نقاش حول الفيلم بعد العرض مباشرة بين المخرج وطاقم العاملين بالفيلم وبين الجمهور، يدير النقاش الاستاذ صالح برانسي.

يذكر ان الفيلم هو من انتاج مركز احياء التراث في الطيبة.

مدير قسم التربية والفنون يشيد بأسبوع الثقافة والكتاب العربي

■ ارسل د. دان رونين مدير قسم التربية والفنون بوزارة المعارف الى مدير بيت الكرمة رسالة يشيد بها بعشرات النشاطات الثقافية التي اقيمت في القرى والمدن العربية ضمن اسبوع الثقافة والكتاب العربي لهذه السنة.. وفيها شكر كل العاملين في هذا الاسبوع، ويخص بالذكر المشرف على فعاليات بيت الكرمة ومدير طاقم اسبوع الثقافة والكتاب العربي السيد هاني القار، الذي خطط وعمل على تنفيذ البرامج بالتنسيق مع كل المشاركين بنجاح كبير وحتى بدون اية سقطة.

ومن ناحية اخرى اصدرت ادارة بيت الكرمة بيانا فصلت به جميع النشاطات التي اقيمت في الاسبوع، اشرف على البيان السيد هاني القار والذي وضع كل العوامل التي ادت الى نجاح هذا الاسبوع والتي حولته الى مهرجان احتفالي ثقافي عربي كبير.

● وجهة نظر ●

آن الأوان لمراجعة حساباتنا السياسية والوطنية والحزبية!

● بقلم: منعم جرجورة ●

■ احسنت منظمة التحرير الفلسطينية صنعا، ومثلها الناطقون باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، والشخصيات الوطنية في الضفة والقطاع، والحكومات العربية المجاورة، باتخاذها المواقف العقلانية المسؤولة، التي رحّبت بالنتائج الباهرة، التي اسفرت عنها معركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

ويقيني ان هؤلاء، كانوا ابعد فهما، واكثر ذكاء، عندما عقّبوا على نتائج الانتخابات، مدركين ماهية التطورات العالمية الفاعلة في منطقتنا، وفي كل انحاء العالم. وكم بدا، بالقياس معهم، ذلك النفر القاصرين النظر، عاجزين عن رؤية هذه المتغيرات، معزولين عن الجماهير، عندما كانوا يكتبون ويخطبون، معلقين على طبيعة المعركة الانتخابية في اسرائيل. كانوا يساوون بين الاسحاقين - رابين وشمير - معتبرين اياهما: «سمّور أخو حمّور»، وان كافة الاحزاب الاسرائيلية هي صهيونية، إلا حزبنا.

فأي تثقيف او توعية سياسية هذه، التي كانوا بها يجاهرون؟

العالم كله، البعيد منا والقريب، متغيّرٌ ويتغير، إلا نحن فباقون على العهد. نقول عنزة ولو طارت؟! أفهل هكذا تساس الأمور يا سادة؟!

اوردها سعدٌ وسعدٌ مختبل/ ما هكذا يا سعد تورد الإبل.

لست من المغرمين بالمراخ وزعامته، ولا المتيمين بشولاميت الوني وثالوثها غير المقدس. ولا اقول قولي هذا ارضاء لأحد او زلفى لانسان. ولكنني وايم الله، اعترف حقا بذكاء قادة الفريقين، الذين قادوا المعركة الانتخابية بحنكة ومقدرة. ولنتعلم اذن كيف تساس الأمور. ونستمع مثلا كيف يتناول بيرس، احد قطبي المراخ، هذه الاوضاع المتغيرة، وهذا النظام الجديد، الذي لا تستطيع بعض العقول استيعابه. وكذلك وهو يفنّد سياسة شمير، و «حُرُونته» مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة، وكيف يتناول مشاكل اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية قائلا: انه بفضل سياسة شمير ومواقفه الحرقاء المنفّرة، اصبحت امريكا بعيدة عنا، لا جغرافيا وحسب، بل وسياسيا. وان اوروبا تقفل الابواب في وجه اسرائيل، فماذا نحن فاعلون؟!

أجل، تفهّمت قيادة المراخ، بدون شك، هذه المتغيرات واثرها على الناخبين، الذين تضرروا ولا يزالون، من المتاعب التي جرّها عليهم حزب شمير وحلفاؤه اليمينيون، الامر الذي حمل جماهير الشعب اليهودي الاسرائيلي على ضرورة اسقاط الليكود والجاح المراخ. وقد فعل. ولا اغالي اذا ما قلت، ان اكثرية الناخبين العرب، كانوا في طليعة هذه القوى النيرة، التي اسهمت في صنع هذا الانتصار. فحيَّ على الفلاح وحيَّ على الصلاح!

قبل ايام عاد الوفد الفلسطيني من عمان الى القدس. فقامت الدنيا ثم قعدت واكتفى بوليس روني ميلو، باجراء بعض التحقيقات ثم اخلى سبيلهم. وقبل هذا بأيام، أجّلت المحكمة العليا اصدار قرارها المتعلق بإبعاد (١١) فلسطينيا من غزة لفترة شهر آخر. ثم جاء رابين ليعلن: «لن التقت بعد اليوم، مع من يتشاور الوفد الفلسطيني المفاوض». فسبحان الذي يغيّر ولا يتغيرا وبعد ظهور النتائج الرائعة للانتخابات، تذكر رابين ما كان يشاهده من تأخر وحرمان في حياة المواطنين العرب عندما كان يزورهم ابان المعركة الانتخابية. فقال: «انه لأمر مخز» ان يظل العرب في اسرائيل على هذه الحال بعيدين عن اللحاق بمستوى الجماهير اليهودية.

ولمساعدة غير المتغيرين والباقين على العهد، اسوق هذا المثل الواضح، ثم اكف بعد ذلك، خشية الاطالة والاسهاب فأقول: في نفس اسبوع المعركة الانتخابية، ولما تكن قد انتهت، ابلغت مجموعة الدول الاوروبية التي اجتمعت في لشبونة عاصمة البرتغال، اسرائيل، قرارها القاضي بوجوب ايقاف الاستيطان، مهما كانت صفاته. وانه على اسرائيل تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام»، وتنفيذ قراري الامم المتحدة - ٢٤٢ و ٣٣٨ - وحديثا جدا اعلن جون ميجور، رئيس حكومة بريطانيا عن تمسك بلاده بهذه القرارات! ومن السخافة ان يظن من يظن، انه مع تفاؤلي هذا لا ارى العقبات والصعاب والعراقيل وحتى امكانية ارتكاب المذابح، الى ان نصل الى اهدافنا النبيلة، وانه على المظلومين ان يمضوا في نضالهم حتى يطلع الفجر، او ليس الفجر بقريب؟!

يحدث هذا ومثله، بل واكثر منه، واوضاع الشعوب العربية في كل المنطقة على اسوأ ما يكون. واما السائرون على نهج العالم المتغير والنظام الجديد، فهم ماضون قدما نحو الحلول المنطقية، غير متأثرين بمظاهر التأخر والاحباط التي تعاني منه شعوب المنطقة، وغير آخذين الشعب الفلسطيني بجريرة اخطاء قيادته ومواقفها السلبية.

سألني احد الاصدقاء الطيبين: هل اطلعت على تحقيق صادر عن الكاتب البارع محمد الماغوط والذي قال فيه ما مضمونه: «الآن نصل نحن العرب الى القاع ولكن ليس بعد القاع الا الصعود».. فقلت لصديقي يؤسفني ان اخالفه الرأي لأنني اعتقد اننا ما زلنا نهوي.. وسنهوي ونهوي حتى نصل هذا القاع وعندها نبدأ بالصعود. والا بماذا نفسّر هذا الجاري في الجزائر، حيث يُغتال بطل قومي من رموز ثورة الجزائر، هو الطيب الذكر - محمد بوضياف؟ وما هذا الذي يجري في ليبيا، حيث تعلو اصوات المكبوتين على صوت القذافي نفسه؟ ومن يضمن لأجل غير مسمى ان يظل حسني مبارك في سدة الحكم؟ ولا حاجة، بالطبع لنا للتكلم عن الاردن والسعودية واليمن ودول الخليج والعراق وسوريا ولبنان الخ..

غير انني اعتقد، بأنه ينبغي الرد على تساؤلات كثيرة، ستظل تردد، حتى يقتنع بطرس تلميذ السيد المسيح، بأن معلمه يمشي على الماء! ومن هذه التساؤلات: لماذا لا تطبق الأمم المتحدة قراراتها على اسرائيل، كما تفعل مثلا في البوسنة والهرسك، وكمبوديا وغيرهما؟

قلت في معرض كلامي ان اوروبا وامريكا وروسيا واليابان وسائر اقطار العالم، لم يأخذوا الشعب الفلسطيني بجريرة اخطاء قيادته او اخطاء قيادات الشعوب العربية الاخرى. افما كان الاجدر اذن بنا، ان نميل نحو هذا التعاطف.

كنت صادقا، ولا زلت، مع ابناء الشعب العربي في هذه البلاد، الى حدود الاجل المحتوم. وسأعرب عما جال ويجول في عقلي ولبي كما تعودت.

اسمحوا لي ان اعود بكم الى قرار الامم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين، سنة ١٩٤٧. في حينه اتخذت جريدة «الاتحاد» موقفا بطوليا، اوصلها الى حد اغلاقها بأمر سلطات الانتداب البريطاني. ورفضت ان تكون، وقتها، في ذيل الجماهير، ولم تخْفُ من السباحة ضد التيار، تيار «العروبة» التي رفضت قرار التقسيم، ولا يتسع المجال الآن الى سرد مسيرة «الاتحاد» وحزب «الاتحاد». بل يكفي ان اقول انه بفضل هذه المواقف استطاع الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب من قيادة معركة البقاء على ارض الوطن. في حين وقفت جريدة «الاتحاد» وحزبها مع صدام لاحتلاله للكويت، في الذيل وليس في الطليعة، وليس يخاف على احد اليوم ماذا حل بالعراق وبدول الخليج وكل العالم العربي الذي سوف يمضي عليه عشرات السنين حتى يقوم من عثرته ويداوي جروحه التي لا تزال تنزف دما حتى يومنا هذا.

احتل صدام الكويت، وفعل بأهله ما فعل لا سامحه الله. وفي سبيل الا تقع كارثة الحرب، زار صدام نخبة من زعماء العالم لحمله على الانسحاب. ولو فعل ذلك لما تحطم العراق وجيشه واقتصاده، ولظل لدى «صدام» اكثر من مليوني جندي. هذا الصدام شن حربا غير عادلة ضد ايران، التي تحررت من الشاه والهيمنة الامريكية. وفي حربه المجنونة هذه ازهقت ارواح ما يزيد عن مليون من البشر ثم اعاد الارض التي احتلها من ايران لاصحابها وانفه في الرغام. وهذا الصدام ذبح الاكراد مثنى وثلاث. وذبح خيرة ضباطه وقادة حزب البعث وفعل اشد من ذلك بالشيوعيين العراقيين. صدام هذا اضحى عند «الاتحاد» وحزبها بطلا عربيا يترقبون مجيئه ممتطيا فرسه الابيض! اكثر من نصف مليون فلسطيني يُشرد عن الكويت ودول الخليج والسعودية والعراق وقد خسروا كل ما جمعوه من مال طوال ما يزيد عن ثلاثين سنة. «ويتفضل» هذا الصدام بحرم شعبنا الفلسطيني النبيح من مورد كان يصل اليه ويزيد عن (١٠٠) مليون دولار شهريا.

وحتى تزداد طينة الشعب الفلسطيني بلة. وقفت منظمة التحرير الفلسطينية الى جانبه. وهل ننسى عناق ياسر عرفات مع صدام وتعاهده معه بأن يصليا في القدس الشريف؟!

ألا فليُجبني المصفقون لصدام. اما كان الاجدر بمنظمة التحرير ان تعلن باسم الشعب الفلسطيني المحتل اننا نرفض كل احتلال؟! وهل يستطيع ان ينكر احد ما انه لولا حرب صدام لاستمرت انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطل سائرة صعدا لتزيد من اعجاب العالم بها؟ ولكن قدر شعبنا، ان يظل يجني الويلات التي يسببها له الآخرون، حتى يحقق اماله وامانيه. وها هي الانتفاضة مستمرة في تضميد جراحها ورأب صدوعها، ويظل ممثلو هذا الشعب والناطقون باسمه في طليعة كل القيادات العربية سائرين نحو حريتهم وخلاصهم.

اما بالنسبة لاحوال حزبنا وجبهتنا فانني اعتقد بأن طريق المخلصين منهم محفوفة بالشوك والعلّيق. وان اعجب فانني اعجب من قدرة الذين يحولون الجمود والتأخر الى انتصار كما فعلوا بنتائج الانتخابات هذه.

(الناصرة)

● البقية على صفحة ١١●

ولئن شكرتم لأزيدنكم !

● مسح الجوخ ليس من شيمي. وطق الحنك لا يفيد ولا يعرف الطريق الى قلبي وقول الحقيقة مفيد ولو فيها قطع الرأس ولكن لا يطقع الرأس الا اللذي ركّبه.

لا اريد ان اداهن وسأقول للأعور، اعور بعينه دون مسايرة ولا موارية وسأقول الحقيقة ولو كانت مرة.

عدد كبير من ابناء شعبنا، يباعون ويشترون ويقولون فليحيا الوطن.

اناس لا خير فيهم لأمتهم ولمذاهبهم فهل يكون خيرا فيهم للراكبين على ظهورهم؟ هل تعتقدون بأن الصهاينة يحترمونكم ويقدرونكم بعد تصويتكم لهم وهم يعلمون حق العلم على كم من خازوق اقعدوكم واقعدونا معكم عليها وكأن لسان حالكم يقول «ولئن شكرتم لأزيدنكم» فانتظروا الخوازيق الاعظم التي سيزيدونكم منها حتى نهتري ونحن نروح بالدوكة.

اقترح على بعض ابناء الطائفة المسيحية، اولئك الذين صوتوا للصهاينة والذين صاروا ملكيين اكثر من الملك، الصلاة التالية: عند نهوضكم من النوم فقولوا باسم الاب شمير وابن طائفته رابين وروح قدسه درعي والصهيونية: آمين.

واقترح على بعض ابناء الطائفة الاسلامية الذين لهثوا وراء الصهيونية ان يجملوا صلاة الفجر على النحو التالي: الدولار والمال اكبر ولبوش والصهيونية الحمد، الخراب والدمار على رأس سيدنا حرامي الحرمين والزعماء اجمعين على ان تكون هذه الصلاة بعد الوضوء بمية النار.

اما الى اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة فأقول:

ان الذين صوتوا لكم هم اناس ما زالوا شرفاء. ما زالوا يقدرون ما قمتم به وتقومون من خدمات للشعب منذ قيام الدولة وحتى قبلها. ولذلك وبعد هذا التصويت اقول لكم بالرغم من كل الهزات التي حصلت في الخارج والداخل. الشعب سيفتح صدره لاستقبالكم وسيرحبون بكم وازيلوا الغراء (الصمغ) الذي الصقكم في كراسيكم وبيوتكم وعودوا الى الشعب الذي هو بأمس الحاجة لكم اليوم وغدا، لأن الضربات التي ستنزل على رأس هذا الشعب، بعد ان قال للصهاينة زيدونا من نعمكم، هي قاسية وشديدة.

افضحوا كل كبيرة وصغيرة ومنذ يومنا هذا، الاعمال المشينة التي ستقوم بها الاحزاب الصهيونية ضد شعبنا من نهب وسلب وتجويع واضطهاد.

وانتم ايها الناس الشرفاء ادعموا «الاتحاد» واعملوا كل ما بوسعكم عمله لتقويتها لتبقى الشعلة المضيئة امامكم والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

● يوسف عبده - حيفا ●

الواقع الفعلي لأطر الطفولة المبكرة في مجتمعنا حتى سنة ١٩٩٠ - (٣)

● بقلم: سونيا مرشي ●

● لاقى اعداد القوى البشرية للعمل في الطفولة المبكرة، في السنوات الاخيرة العناية والاهتمام.

تتعدد الجهات المشرفة على الاعداد المهني للقوى البشرية العاملة في الطفولة المبكرة. وتتنوع مجالات الاهتمام والاغراض واساليب العمل.

لقد انشئت مراكز متعددة لاعداد القوى البشرية للطفولة المبكرة واتصفت هذه المراكز بتباين ملحوظ في خطة الاعداد ونوعيته ومستوياته وفي المدة التي تستغرقها الدراسة وفي الافراد الملتحقين بها وفي الجوانب التي يتضمنها الاعداد وفي انواع التدريب العملي واساليبه وفي الشهادة التي تمنح لهم.

لقد تعهدت عملية الاعداد مؤسسات مختلفة ابتداء من المدرسة الثانوية فالمراكز التربوية الخاصة والمعاهد والكليات والجامعة. وانصب الاهتمام على اعداد الحاضنات والمربيات المؤهلات دون غيرهم من العاملين. وكما اسلفنا فقد شهد المجتمع العربي في الآونة الاخيرة تطورا في عدد الاطفال الذين يلتحقون بالاطر الامر الذي ادى الى زيادة الطلب على القوى البشرية التي تقوم على تفعيل هذه الاطر. ونظرا لذلك فان المسؤولين عن هذه المؤسسات ونتيجة للطلب المتزايد عليها وجدوا انفسهم مضطرين في اغلب الاحيان الى توظيف الكثير من الراغبين في العمل لكي يسدوا هذا النقص المطلوب في القوى البشرية، وحتى لو كان هؤلاء لا يتمتعون بالتأهيل المناسب.

وامام هذا الواقع بادر المشغلون الى تدبير الحلول السريعة لرفع مستوى العاملين. او باتاحة الفرصة لهم بالاشتراك في البرامج التي تنظم من قبل هيئات او جهات اخرى لهذا الهدف، وقد تبين ان لكل من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة المعارف والثقافة منهجا خاصا بها وتتولى مسؤولية اعداد عاملين باعداد محدودة جدا في مراكز اعداد خاصة بها.

تبين ان هناك نوعين من الاعداد، اعداد قبل الخدمة، واعداد اثناء الخدمة الا ان بعض المؤسسات تدمج بين الطلاب من النوعين وتؤهل الملتحقين ببرامجها سواء من الذين يمارسون العمل او من اولئك الذين لم يسبق لهم ممارسة العمل في اطر الطفولة المبكرة معتمدة المنهج ذاته في عملية التأهيل ومهملة التربية العملية.

اما اهم المعيقات فهي:

● غياب وجود دليل باللغة العربية موجه للقوى البشرية التي تعد نفسها الاعداد التربوي.

● عدم وضوح الدور المستقبلي للقوى البشرية التي تعمل على اعداد نفسها الاعداد التربوي اللازم.

● عدم توفر اصحاب الاختصاص المهرة من العرب باعداد وانواع تكفي لسد حاجات الاعداد الجيد.

● التركيز على التربية النظرية واهمال التربية العملية.

● عدم اعتراف وزارة المعارف ببرامج الاعداد المتوفرة.

● انتشار البطالة بين الخريجين وعدم استخدامهم في الاطر الرسمية.

● هيمنة الطابع التجاري على برامج الاعداد.

اما اهم التوصيات والمقترحات للوصول الى وضع افضل فتتلخص بـ:

● وضع خطة شاملة لاعداد العاملين اعدادا مهنيا وتحديد دقيق لاهداف الاعداد في مستويات ومجالات الاعداد المختلفة.

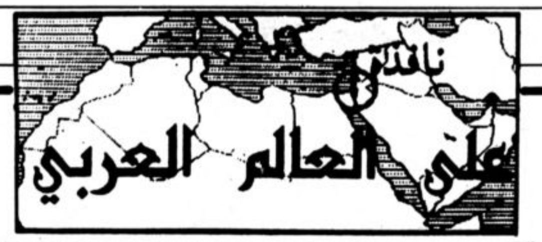
● مطالبة الجهات الرسمية بالاعتراف بالشهادة التي تمنح للخريجين من مؤسسات الاعداد الخاصة والتخلي عن الازمات المفتعلة.

● رصد الميزانيات اللازمة والكافية لتوفير المعلومات والبيانات عن تربية الطفل في الاسرة العربية. وعن اثر اطر الاطفال على نمو الطفل العربي وغير ذلك من الابحاث الضرورية لاعتمادها كمضمون للاعداد الجيد.

الخاتمة:

ان هذه الدراسة ما هي الا محاولة متواضعة لالقاء الضوء على الواقع الفعلي للطفولة المبكرة في مجتمعنا العربي ولتحديد اولي لملامحه. وحسبي في هذا العرض ان اكون قد القيت الاضواء البسيطة على موضوع هام وحيوي يهمنا جميعا. ولكن ما احب ان اضيفه هنا انه عرضت مجموعة كبيرة من النتائج على شكل رؤوس اقلام وان كانت لا تشمل معلومات تفصيلية يستنتج منها الحاجة الى السعي لمزيد من الدراسات والابحاث للتعرف على واقع المؤسسات والعمل على الوصول بها الى مستوى افضل.

(انتهى)



● اعداد: ابو شهاب ●

■■ الجزائر

هل يدركون «سر قوة» او «نقطة ضعف» الاصوليين؟!



● الرئيس الجزائري الجديد، علي الكافي، او «المجلس الاعلى للدولة» الذي يقوده او الجيش. او اية قوة اخرى في الجزائر، لن تستطيع تهدئة الاوضاع وتجاوز الازمة اذا ما ادركت «سر قوة» الحركات الاسلامية الاصولية او بالاحرى «نقطة ضعف» هذه الحركات وبالتالي اذا ما نجحت في مواجهتها.

سرة القوة هو الشعب. وهو نفسه نقطة الضعف لهذه الحركات.

فالشعب الجزائري الشقيق، مثل شعوب فقيرة اخرى، لم يؤيد جبهة الانقاذ الاسلامية وغيرها من الحركات الاصولية حبا في زعاماتها او تأييدا لطريقها السياسي. انما التفت حول هذه الحركات اولا - هروبا من مأساتها الاقتصادية - الاجتماعية التي اوقعها فيها النظام وثانيا - انجرافا وراء اوهام «الحل الاسلامي» وما يحتويه من استغلال فاحش للدين ولايمان الشعب الصادق به.

فمن مجموع ٢٥ مليون انسان، هم سكان الجزائر، يوجد ١٤ مليون انسان تحت خط الفقر (٥٦٪). نسبة البطالة زادت عن ٢٥٪، وهي في تصاعد مستمر، خصوصا بعد ان بدأت الحروب العنصرية والفاشية في اوروبا ضد الاجانب (في فرنسا وحدها ٣ ملايين مغاربي). والجزائر، هذا البلد المنتج للنفط وللغاز الطبيعي، اصبح بلدا مديونا. ديونه الخارجية زادت عن ٢٥ مليار دولار. وحسب ترتيب تسديد الديون، ينبغي تسديد ثلاثة ارباع الموارد في سنة ١٩٩٢. ودول الغرب الدائنة ترفض اعادة جدولة ديون الجزائر او شطبها كليا او جزئيا (كما فعلت مع مصر مثلا..).

البيروقراطية والفساد هما ظاهرتان بارزتان ومميزتان للنظام الجزائري في العقدين الاخيرين. شركات القطاع العام في الدولة تعاني من عجز متراكم بمقدار (٤٠..) مليار دينار جزائري، اي ما يعادل حوالي عشرين مليار دولار امريكي. المواطن العادي يعاني من اغتراب هائل في الدولة. فهو يعرف ان بلاده غنية. وهو يرى بعينيه الغنى الفاحش لقادة النظام السابق، وكبار الجنرالات. وهو في الوقت نفسه مكبوت الحرية. ومع الفوضى العارمة التي تسود البلاد في السنوات الاخيرة، جراء حرب العصابات بين النظام والحركات الاصولية، شددت السلطة اكثر من القمع والكبت. هذه الصورة اشتدت قتامة مع ظهور نتائج الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية في البلاد، والتي حققت فيها الحركات الاصولية انتصارا ساحقا. فالسلطة رفضت الاعتراف بالحسم الانتخابي، وادعت ان تلك الحركات زورت الانتخابات. وقادة الحركات اصروا على استكمال الانتخابات والالتزام بالحسم الدمقراطي (مع انهم عموما يرفضون التعددية والدمقراطية). فتحرك الجيش، صاحب النفوذ الاكبر في السلطة، وفرض الاستقالة على الرئيس الشاذلي بن جديد واقام مجلسا اعلى للدولة جلب محمد بوضياف من منفاه ليتولى رياسته.

وقد كان واضحا ان المخرج من المأزق هو بحل المشكلة الاقتصادية - الاجتماعية الخطيرة، والتي ينبغي ان تتم بمشاركة الشعب وتجنيده.

لكن حل هذه المشكلة جاء بنظام فوقي، وضع في رأس سلم اولوياته حسر نفوذ الاصوليين. وفعل ذلك، دون ان يتمكن من حل اي من المشاكل الاقتصادية. فالغرب رفض تقديم المساعدة. والسلطة عملت بدون دعم شعبي. والاحزاب المعارضة لم تتعاون، لأنها كانت تصر على وضع برنامج زمني واضح ينتهي بانتخابات حرة دون استثناء احد. وعندما يئس بوضياف من المعارضة، بدأ يعمل على تشكيل حزب جديد. وقبل ان يخطو الخطوة الاولى في ذلك، قتلوه.

وسيواجه الرئيس الجديد المشكلة نفسها، وربما بالمزيد من القسوة والحدة. هو، كما بدا من تصريحاته الاولية، ومع انه يتفهم عمق الأزمة، انما نراه ماضيا فيما بدأ به سابقه - تضييق الخناق على الحركات الاصولية وتصفية جيوبها العسكرية.

ولكن علي الكافي صرح بنفسه ان الحل الجذري يكمن في تصفية الفقر والبطالة. فهما التربة التي تنمو عليها تلك الحركات. وبدون ذلك، لن يتمكن من عمل شيء. وان عمل، فلا بد وان يكون بدعم ايجابي من المعارضة. وهو الامر الذي لم يتوفر بعد.

ومن الجدير ذكره ان علي الكافي، هو مثل محمد بوضياف، يعتبر من ابطال الثورة الجزائرية، ومنذ سنتين يتولى رياسة المنظمة الوطنية للمجاهدين.

■■ قرأت لك من (مصر)

وإسلاماه.. انهم يغتالونك



● تمنيت ان يصدر الاخوان المسلمون بيانا يستنكرون فيه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الدكتور فرج فودة، ليدللوا على انهم يرفضون الارهاب، ويشجبون العنف، وان الدعوة لدين الله لا تكون بالمدافع والمسدسات، وانما بالحكم والموعظة الحسنة..!

ولكنهم صمتوا.. وبعضهم راح يبعثر اموال النقابات في مؤتمرات واعلانات من اجل مسلمي البوسنة والهرسك ناسين الجار الذي اوصى به نبينا الكريم حتى كاد ان يورثه..!

ان ما يقومون به من مذابح ضد المسلمين لا يختلف كثيرا عما يقوم به اعداء الاسلام في يوغوسلافيا..! وكل جريمة فرج فودة انه عارضهم بالكلمة وطالب بفتح الحوار معهم على ارضية من الفهم الواعي للإسلام الحنيف، الذي يرى العمل عبادة، ويحرم قتل النفس، ويجعل من الاجتهاد بابا واسعا مفتوحا للاتفاق والاختلاف وللقلم قداسة يقسم به الله سبحانه وتعالى..

كنا نأمل من الاخوان بعد هذا التاريخ العريق في الارهاب الذي يرتد دائما الى صدورهم ان يعودوا الى الحق مقيمين للشعائر رافعين راية الاسلام الصحيح بسماحته، نادمين على جرائم نفر من اتباعهم، متبرئين منهم تائبين عن دم الأبرياء، وان تكون دعوتهم خاصة لله بعيدة عن مطامع السياسة والحكم وليس ابتغاء مرضاة الذين يزرقهم في الاسلام سماحته وعدالته، وقيمه، فيسلطون علينا من لا يخاف ولا يرحم.. ليشوهوا الاسلام والمسلمين..

اي دمقراطية يتحدثون عنها.. اذا كان جزاء الكلمة المعارضة القتل.. ونصيب المحاور طلقات المدافع الرشاشة!

ويا شباب امة محمد، ابتعدوا عنهم وتبرأوا من الذين يرون ان المدفع والقنابل والرشاشات هي الحل.

لقد كنا نقول ان المواجهة الامنية يجب ان تنتهي، لتكون المواجهة بالحوار من كل القوى الاسلامية الوطنية والحريصة على سلامة وامن المجتمع.. ولكنهم يغتالون حتى الذين يدعون الى الحوار..

عبد الله إمام

(عن «روز اليوسف» ١٩٩٢/٦/٢٩)

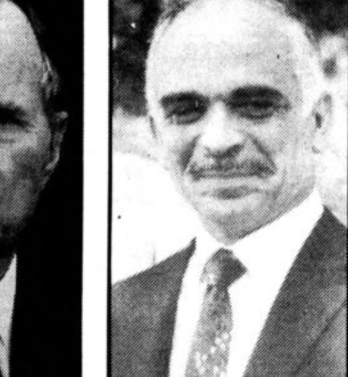
■■ الاردن

الدمقراطية التي يشهدها.. هي سبب الهجوم الامريكي - السعودي عليه!

● منذ حرب الخليج يتعرض الاردن لهجوم سياسي علني ولضغوط اقتصادية وتهديدات من مختلف المصادر. في البداية كان واضحا ان سبب الضغط هو الموقف الاردني المستقل من حرب الخليج. فمن المعروف ان الملك حسين، فضح في حينه، اللعبة الامريكية - السعودية - المصرية خلال مؤتمر القمة العربية في القاهرة. اذ كان الحسين قد اخذ تعهدا من صدام حسين بالانسحاب من الكويت بشرط الا يصدر قرار ادانة واستفزاز عن مؤتمر القمة. الا ان مصر والسعودية ودول الخليج وسوريا اصرت على الادانة. فانفجرت امكانية حل عربي للأزمة.



● الملك حسين ●



● بوش ●

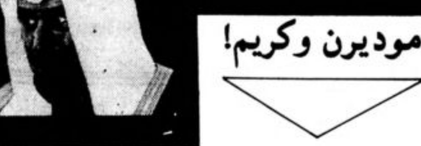
وبعد هذا ابقى الاردن حدوده مفتوحة مع العراق. ورفض الانضمام الى الحرب الامريكية العالمية ضد العراق. ومع انه التزم بقرارات الحظر الدولية فقد ظل يتكلم بلهجة اخرى، لم تعجب الغرب وحلفاءه.

ونلاحظ في الاشهر الاخيرة كيف تتجدد الضغوط الغربية على الاردن لكي يقطع صلته مع العراق. فمع ان الامم المتحدة سمحت له ان يستورد كمية محددة من النفط العراقي وسمحت له بنقل كمية محدودة من الاغذية والادوية الى العراق، فان الولايات المتحدة تريده ان يشتري نفطا سعوديا بسعر ارخص حتى يمنع اي دخل عن العراق. ويرفض الاردن ذلك بإصرار.

لكن مسؤولا اردنيا، قال لوكالة انباء «رويتر»، في نهاية الاسبوع، ان هناك سببا آخر لهذا الحنق ضد الاردن يتعلق بالمظاهر الدمقراطية الآخذة بالانتشار في المملكة. ويقول هذا المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه: «ان انفراد الاردن بتوفير الحريات واشاعة الدمقراطية واحترام حقوق الانسان قد ازعج بعض الدول في المنطقة. فالملك حسين يعتقد ان نظام الحكم الفردي او الحزب الواحد اصبح شيئا من الماضي ولا يمكن تحقيق اي تقدم في المنطقة ولا يمكن لأي دولة ان تأخذ مكانها في النظام العالمي الجديد الذي يتشكل بدون توفير الحرية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان. ويرى الملك حسين ان هذه هي صورة الاردن الجديد الذي يسعى اليه ولذا فهو يؤكد على مزيد من الحريات والدمقراطية والوعي لأن العالم يتغير والاردن يتغير معه».

ويضيف المسؤول الاردني، باستغراب، ان هذه الدمقراطية باتت تزعج الولايات المتحدة نفسها. فعندما توجهت ادارة بوش الى الملك حسين طالبة منه الطلبات المذكورة اعلاه اجاب الملك انه لا بد من ابلاغ حكومته والبرلمان الاردني والشعب الاردني ليأخذوا القرار المناسب بهذه القضية، ففي الاردن دمقراطية كما في الولايات المتحدة حيث يتوجب على الرئيس الامريكي العودة الى الكونغرس والحكومة. وقد اغضب هذا الموقف الولايات المتحدة، مع انها تزعم انها تحرص على الدمقراطية.

■■ الكويت

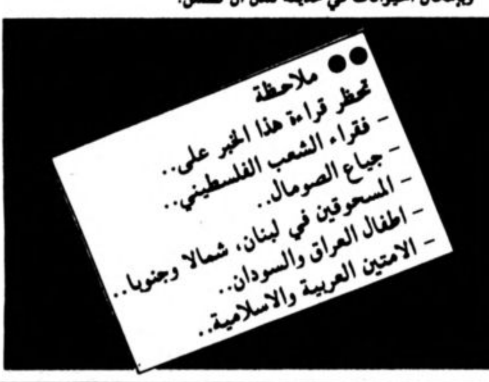


الامير جابر.. موديرن وكريم!

● كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، قام بخطوة انسانية بارعة وحضارية اذ تدخل لانقاذ حديقة الحيوانات اللندنية المهددة بالاغلاق.

فعندما سمع من سفير الكويت في لندن عن الازمة المالية التي تعيشها حديقة الحيوانات هناك وعن الحزن الجماهيري في بريطانيا جراء خطر التشرد الذي يهدد حيواناتها، امر الامير الشيخ الصباح، سفيره بأن يقدم باسمه شخصيا شيكا بقيمة العجز الذي تعانيه الحديقة. وتبين ان المبلغ فقط ١,٨٥ مليون دولار امريكي. فدفعها برضا تام.. وراحة بال وضمير تامين.

وهكذا.. فان بإمكان جمعيات الرفق بالحيوانات في بريطانيا ان ترتاح.. وبإمكان الحيوانات في حديقة لندن ان تطمئن.



عودة الى النظام الاستعماري البائد

واشنطن تصدر قرارا يجيز لها خطف رعايا الدول الاخرى!!

● بغداد – و.ص.ف – انتقد المجلس الوطني العراقي، امس الاحد، القرار الذي اصدرته المحكمة العليا الامريكية في الفترة الاخيرة واجازت بموجبه خطف رعايا الدول الاخرى ونقلهم الى الولايات المتحدة لمحاكمتهم ووصفه بانه «تدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

وقال المجلس في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية ان هذا القرار «سابقة خطيرة ليس لها سند لا في القانون الامريكي ولا في القانون الدولي العرفي او الاتفاقي».

وانكر البرلمان العراقي على القضاء الامريكي حق ممارسة سلطته خارج الحدود الاقليمية لبلاده واعتبر القرار الذي اصدرته المحكمة العليا في ١٥ حزيران الماضي «تجاوزا لسيادة الدول الاخرى وتدخلا في شؤونها الداخلية وخرقا لمبدأ تسليم المجرمين وتهديدا لحرية المواطنين وامنهم في البلدان التي يعيشون فيها».

واختتم المجلس بيانه بقوله ان القرار «يعكس بوضوح احد مظاهر ما يسمى بالنظام الدولي الجديد بزعامة الولايات المتحدة والذي يقوم على حكم القوة ويؤدي للعودة الى النظام الاستعماري البائد البغيض بشكل جديد».

يذكر ان قرار المحكمة العليا قوبل باستهجان في العديد من دول امريكا اللاتينية وبعض الدول العربية وايران الامر الذي حدا بالرئيس جورج بوش الى القول محاولا تهديد مخاوفها بانه لن تكون هناك «موجة اختطافات في الخارج».

انفجار طائرة عسكرية سريلانكية ومقتل ١٩ شخصا

● كولومبو – و.ص.ف – اعلن مسؤولون عسكريون في كولومبو ان ١٩ شخصا بينهم ستة ضباط لقوا مصرعهم، امس الاحد، في انفجار طائرة تابعة للسلاح الجوي السريلانكي فوق شبه جزيرة جافنا (شمال) التي تشهد معارك عنيفة بين الجيش السريلانكي ورجال حرب العصابات التاميل.

وكانت لطائرة وهي صينية الصنع من طراز «يو/٨» تحلق فوق شبه جزيرة جافنا حيث يشن الجيش السريلانكي حاليا هجوما بريا وجويا واسع النطاق ضد حركة التمرد الرئيسية للتاميل «نمور تحرير ايلام تاميل». واوضح مسؤول عسكري انها انفجرت وهي تحلق على ارتفاع حوالي ١٥٠٠ متر.

ولم يحسن معرفة ما اذا كانت الطائرة اصيبت من جراء قصف رجال حرب العصابات الذين يملكون اسلحة دفاع جوي عيار ٥٠ ملم.

وكان متحدث عسكري اوضح في وقت سابق ان حوالي مئة من مقاتلي «نمور تحرير ايلام تاميل» قتلوا امس الاول السبت في عمليات برية وجوية للجيش ضد مواضع حركة التمرد في شمالي البلاد. ويقول الجيش ان ٦١٠ مقاتلين من حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» قتلوا منذ بدء الهجوم الذي شنه الجيش منذ اسبوع ضد معاقل الثوار في شبه جزيرة جافنا.

اليوم، قمة الدول الصناعية تبدأ اعمالها:

خلاف في دول المجموعة حول انضمام روسيا اليها

● ميونيخ (المانيا) – «و.ص.ف» – للمرة الثامنة عشرة منذ عام ١٩٧٥ سيجتمع رؤساء الدول الصناعية السبع من السادس الى الثامن من تموز الجاري بمناسبة عقد قمتهم السنوية لبحث النمو الاقتصادي العالمي.

وهذا العام تأخذ القمة التي تنعقد في ميونيخ (جنوب) معنى خاصا بسبب التغيرات التي طرأت في العالم منذ اللقاء الاخير في تموز عام ١٩٩١ في لندن.

ويرى المراقبون في ميونيخ ان انهيار الاتحاد السوفييتي وبناء ما يسمى بـ «الانظمة الدمقراطية الجديدة» في اوروبا الشرقية والحرب الاهلية في يوغوسلافيا ستكون من بين المواضيع التي تبحثها قمة الدول الصناعية السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا واليابان.

وادرج المستشار الالماني، هلموت كول، خمس نقاط على جدول الاعمال الذي وبحسب تمنياته يجب ان يعود الى اهدافه الاولى وهي تشجيع الاتصالات الشخصية والثنائية بين رؤساء الدول الصناعية السبع والنمو العالمي ومجموعة الدول المستقلة ودول اوروبا الشرقية والدول النامية والأمن في المحطات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وينتظر وصول الوفود ومن اكثرها عددا وفد الولايات المتحدة الذي يضم (٧٠٠) شخص الى ميونيخ. ويتوقع ان تبدأ محادثات ثنائية اولية غير رسمية وخاصة بين كول ونظيره الياباني، كيشي ميازاوا.

وهذه القمة ربما هي الاخيرة التي تجري في وجود سبع دول. فالرئيس الامريكي، جورج بوش، صرح الاسبوع الماضي بأنه سيقترح على شركائه في ميونيخ انضمام روسيا الى هذه المجموعة مما يعطي ولادة لمجموعة الدول الثماني بدلا من السبع.

واثار هذا الاقتراح الذي لم يقدم رسميا ردود فعل حذرة. وقال الناطق باسم الحكومة الالمانية «سندلي برأينا بعد الاعلان الرسمي لهذا الاقتراح». وابلغت بريطانيا وكندا بمعارضتهما لانضمام روسيا الى مجموعة الدول السبع. واعتبرتا ان روسيا لم تستوف الشروط الاقتصادية والمؤسساتية الضرورية لانضمامها الى الدول السبع.

وتشكل مجموعة الدول المستقلة وخاصة روسيا الموضوع الرئيسي للمناقشات. وسيصل الرئيس الروسي بعد ظهر الاربعاء المقبل الى ميونيخ للقاء رؤساء الدول السبع.

وصرح بوريس يلتسين في موسكو بأنه ينوي الطلب من مجموعة السبع ارجاء الديون الخارجية الروسية الى عامين. وقال مصدر روسي ان هذه الديون تبلغ (٧٤) مليار دولار من المقرر ان تبدأ موسكو تسديدها في عام ١٩٩٦.

الى ذلك صرح هورست كولر وزير الدولة الالماني للشؤون المالية والذي كلفه كول بتنظيم عقد القمة ان المانيا تأمل بقوة ان يتم التوصل الى نتائج ملموسة لموضوع امن المحطات النووية في الاتحاد السوفييتي السابق. وتقدمت مجموعة عمل الدول السبع ببرنامج لتصحيح وضع هذه المحطات بقيمة (٧٠٠) مليون دولار. واعربت المانيا عن استعدادها للمساهمة بمبلغ (١٥٠) مليون دولار.

وانتشر اكثر من (١٠) الاف شرطي لضمان امن القمة التي يشارك فيها حوالي (١٨٠٠) مندوب واربعة الاف صحفي.

استديوهات باراندوف الشهيرة في براغ تباع للقطاع الخاص

● براغ – و.ص.ف – قررت الحكومة التشيكوسلوفاكية قبل ايام بيع استديوهات باراندوف الشهيرة التي كانت معقلا فريدا للسينما التشيكوسلوفاكية منذ اكثر من نصف قرن لشركة «سينيبون» الخاصة التي يرئسها المدير الحالي للاستديوهات فاتسلاف مرهول.

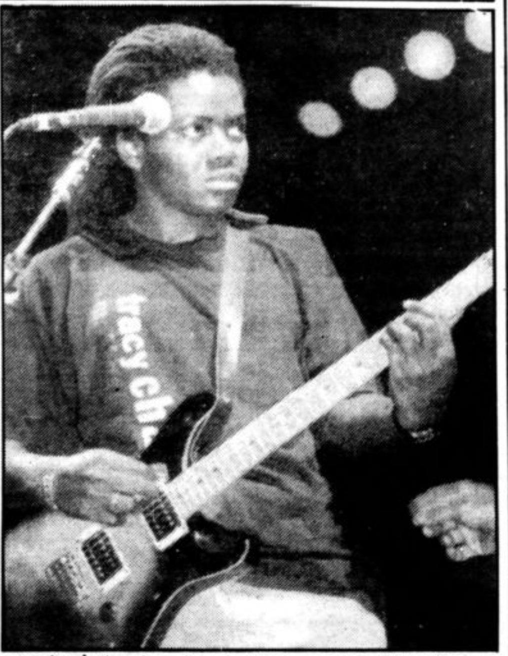
وستباع الاستديوهات بـ ٦٠٠ مليون كورون (٢٠ مليون دولار) على ان تحتفظ الحكومة التشيكوسلوفاكية بـ «سهم ذهبي» فيها اي بحق النظر في عملية اختيار شريك اجنبي لشركة «سينيبون». وتتمتع هذه الاخيرة بدعم مالي من المصارف التشيكوسلوفاكية.

وكانت استديوهات باراندوف مهددة بالتصفية النهائية بعد افلاسها الناجم عن تغير نظام الحكم قبل ثلاث سنوات في تشيكوسلوفاكيا. وقد اسسها في العام ١٩٣١ الاخوان فاتسلاف وميلوس هافل، والد وعم الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي فاتسلاف هافل.

وفي العام ١٩٤٥ امم النظام الشيوعي الاستديوهات. ولم يشملها القرار الذي اتخذته السلطات الشيوعية في العام ١٩٤٨ باعادة الممتلكات المصادرة.

وعارض حوالي ٦٠ سينمائيا وفنانا من بينهم المخرجان المعروفان عالميا ييري منزيل وفيرا شيتيلوفا بيع الاستديوهات للقطاع الخاص.

«الضمير النسائي الاسود» في البلاد



● المغنية الامريكية تريسي تشابمان احيت امس وامس الاول حفلتين في «ريشون لتسيون» وفي قيساريا امام عدة الاف من محبي الروك والمعجبين بالمغنية السوداء.

معظم اغاني تشابمان تتحدث عن التفرقة العنصرية ضد الزنوج في كل مكان، وضد العنف وضد تلويث البيئة وعن المشاكل الاجتماعية، لذلك لقبت بـ «الضمير النسائي الاسود».. من اغانيها المشهورة «يتحدثون عن الثورة» و«سيارة سريعة» و«طفلي.. هل استطيع ان اضمك» وغيرها.

الرئيس الصيني ينهي زيارته الرسمية لتونس

● تونس – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي في تونس ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون انهى، امس الاحد، زيارة رسمية لتونس استغرقت اربعة ايام وسيواصل اقامته فيها بصفة خاصة قبل ان يتوجه (الثلاثاء) الى ساحل العاج.

وستكون هذه اخر محطة في جولة يانغ الافريقية التي حملته الاثنين الماضي الى المغرب في زيارة رسمية لثلاثة ايام.

وعقد الرئيس الصيني امس في قصر قرطاج الرئاسي اخر لقاء مع نظيره التونسي زين العابدين بن علي استعرضا خلاله التغييرات الجارية على الساحة الدولية وفق ما ذكر متحدث باسم الرئاسة التونسية.

وفي هذا الاطار بحث الرئيسان الدور الذي يمكن ان تلعبه تونس والصين «في الساحتين الاقليمية والدولية لتشجيع التقارب والتعاون» بين البلدان النامية لكي تستطيع «مواجهة التحديات».

واكد الرئيسان من جهة اخرى «عزمهما» على تطوير العلاقات التونسية الصينية في مختلف المجالات لدفع العلاقات «النموذجية» القائمة بين البلدين حسب المصدر نفسه.

وزير الداخلية الجزائري:

منفذ عملية اغتيال الرئيس الجزائري يعترف بانتمائه الى اتجاه اسلامي

● المنامة – و.ص.ف – قال وزير الداخلية الجزائري، اللواء العربي بلخير، في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «الحياة» في طبعتها الصادرة في البحرين ان قاتل الرئيس الجزائري محمد بوضياف، اكد انه «نفذ العملية وحده».

واضاف بلخير ان «اول ما قاله المجرم هو انه نفذ الجريمة وحده وباقتناع شخصي. وسيقرر التحقيق ما اذا كان تلقى اوامر من اي جهة».

واضاف «حتى الان يقول، القاتل، انه لا ينتمي الى اي حزب سياسي لكنه يضيف انه في اتجاه اسلامي».

وكان المدعي العام لمحكمة عنابة في شرق الجزائر حيث اغتيل بوضياف اكد نبأ القاء القبض على القاتل وهو ملازم يدعى مبارك بومعراف (٢٦ سنة) وينتمي الى وحدة الحرس الشخصي لبوضياف.

من جهة اخرى استبعد الوزير الجزائري اي حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وقال «لا مجال للحوار مع جبهة الانقاذ او من يدعو الى العنف. وعلى كل فجبهة الانقاذ حزب انتهى وقد حللناه».

واكد بلخير من جهة اخرى بقاءه في منصبه.

وعلم من مصدر قريب من صحيفة «الخبر» الجزائرية ان مدير تحرير هذه الصحيفة الصادرة باللغة العربية شريف رزقي اعتقلته الشرطة بعد ان نشرت الصحيفة في صفحتها الاولى نبأ عزل وزير الداخلية اللواء، العربي بلخير، من منصبه.

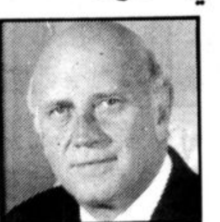
واضاف المصدر ان رزقي اعتقل في مبنى الصحيفة بعد بضع ساعات من «استدعائه» الى وزارة الداخلية. واوقف قيد التحقيق في احد مراكز الشرطة.

وكانت الصحيفة اكدت ان بلخير «عزل من منصبه وحل محله اللواء المتقاعد الامين زروال الذي ترك الجيش منذ عامين بعد خلاف مع الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد».

من جهة اخرى من المقرر ان يمثل مدير مجلة «الشروق العربي» علي فضيل والمعلق في المجلة نفسها سعد بو عقبة اللذان اعتقلا منذ حوالي عشرة ايام، امس الاحد، امام محكمة بيرمندريس، الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة، وهما متهمان بالقدح والذم في حق الهيئات الشرعية.

بريتوريا قلقة لرفض مانديلا لقاء الرئيس دي كلارك


● نلسون مانديلا ●


● دي كلارك ●

● بريتوريا – «و.ص.ف» – اعلن وزير تطوير الدستور في جنوب افريقيا، رولف مييبر، في بيان اصدره مساء السبت ان رفض رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، لقاء الرئيس الجنوب الافريقي فريدريك دي كلارك، سبب خيبة للحكومة واثار قلقها.

وكان مانديلا شدد في تصريح صحفي على ان دي كلارك لم «يلتزم» بالشروط التي وضعها المؤتمر الوطني الافريقي في ٢٣ حزيران الماضي بعد انسحابه من المفاوضات الدستورية في اطار المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية اثر مقتل (٤٥) شخصا في مدينة السود في بواباتونغ قرب جوهانسبورغ.

وقال مييبر انه يبدو ان هذا الموقف يؤكد مخاوف الحكومة من ان «المؤتمر الوطني الافريقي وحلفاءه قرروا عدم الاستمرار في طريق التفاوض وسلك طريق المواجهة».

اتفاق مبدئي على تشكيل الحكومة البولندية الجديدة

● وارسو – افادت وكالة الانباء البولندية ان الاحزاب الثمانية المنبثقة عن نقابة التضامن توصلت صباح امس الاحد بعد ليلة من المفاوضات الى اتفاق مبدئي حول تشكيلة الحكومة الجديدة وقررت رسميا عرض ترشيح هانا سوشوتشكا لرئاسة الحكومة على الرئيس البولندي ليخ فاليسا.

وكان حزب تحالف الوسط (دمقراطي مسيحي) هو الوحيد الذي تحفظ على الاتفاق الذي نص رغم ذلك على مشاركة ممثلين عنه في الحكومة.

وقالت سوشوتشكا وهي نائبة من «الاتحاد الدمقراطي» للصحفيين انها ستقترح على فاليسا توزيع الحقائب داخل الحكومة كما نص الاتفاق. واضافت «تم تحديد كل شيء ودوري سيكون ايجاد اسماء» الشخصيات التي ستتولى هذه المهام.

واستنادا الى الاتفاق فان احزاب «الاتحاد الدمقراطي» و«المؤتمر الليبرالي» و«الحزب الاقتصادي» التي تمثل مجتمعة الجناح اليساري لنقابة التضامن ستتولى اضافة الى رئاسة الحكومة وزارات الدفاع والخارجية والمال والقطاع الخاص والعمل والاتصالات.

اما الاحزاب المسيحية الدمقراطية الخمسة فستحصل على منصب نائبي رئيس الحكومة اضافة الى وزارات الداخلية والعدل والتخطيط والصناعة والزراعة والتعاون الاقتصادي مع الخارج والبناء والنقل والثقافة والصحة والتعليم.

وقالت مصادر برلمانية ان المفاوضات مع تحالف الوسط تعثرت نتيجة خلاف حول وزارة التعاون الاقتصادي مع الخارج. وطالب تحالف الوسط بالاحتفاظ بالوزير الحالي وهو احد قادته ادام غلابنسكي الامر الذي اعترضت عليه احزاب اليسار الثلاثة بشدة.

وتملك الاحزاب الثمانية والمجموعة البرلمانية التابعة لنقابة التضامن (٢٣٢) مقعدا من اصل (٤٦٠) مقعدا يضمها مجلس النواب. ويبلغ عدد مقاعد تحالف الوسط (٣١).

● وجهة نظر ●

● تتمة من صفحة ٨ ●

ان الحقائق هي اجسام صلبة، لا تستحي من احد. ففي انتخابات الكنيست ال (١٢)، التي جرت سنة ١٩٨٨ حصلت الجبهة على (٨٤) الف صوت، بينما الآن نجدها قد حصلت على (٦١) الفا. هذا مع العلم ان عدد المصوتين العرب من الشباب فقط، قد تعدى ال (٦٠) الفا. وكان من المفروض، دون مبالغة، ان نحصل من الشباب وغيرهم على (٣٠) الف صوت لنصبح (٩٠) الفا. اي اننا فقدنا (٣٠) الف صوت او ثلث ما نستحق، ومع ذلك ننشر التحيات للجبهة، فكأني بمن حيى الجبهة كان يتوقع ان نخسر اكثر واكثر. فلا حول ولا قوة الا بالله!

واخيرا اود الكشف عن امور رأيت من المفيد ذكرها لكي ينصلح حال الجبهة وحالنا. فقبل فترة وجيزة قام نفر من رفاق الحزب والاصدقاء الطيبين بمساعي حميدة تساعد على تجاوز الخلافات التي حلت بالحزب وقيادته، وراح حسنو النية الى حدود اصدار بيانات تصدر عن اميل حبيبي ومنعم جرجورة وصليبا خميس وغيرهم من الرفاق المؤسسين والمرموقين، وذلك بقصد الدعوة الصادقة للجبهة ودعمها وتأييدها، ولكن هذا المسعى رفض وأفشل؟! فما قولكم دام فضلكم يا قراء «الاتحاد» واصدقاء الحزب والجبهة؟؟

انني احيي الرفيق عبد الله جبران على اريحيته وصدقه في تصحيح المسارات. وارجو ان يعفيني من الخوض في التعليق على كل ما ذكر واكتفي قائلا:

١ – ان الجبهة ليست بديلا للحزب ولا نستطيع ان نحولها الى حزب.

٢ – ان قيادة الحزب التي شاخت يجب ان تخلي المكان اولا الى الجيل الصاعد، على الا يظل منهم احد. ولكن نقسم امامهم بأن نظل نحترمهم ونقدّرهم.

بهدف تشريدهم:

٥٠ عائلة فلسطينية في منطقة الاغوار تتعرض لهجمات انتقامية، منذ عشرة ايام

*** المستوطنون وبدعم من جنود الاحتلال يمزقون خيام المواطنين الفلسطينيين ويدمرون خزانات المياه * مصادرة ٢٥٠ دونما من اراضي قرية الحطب ***

● القدس – تقرير خاص – تتعرض نحو ٥٠ عائلة فلسطينية تعيش في خيام وتعتاش من تربية الاغنام في منطقة الاغوار قرب قرية طمون لاعتداءات وحشية وانتقامية من قبل سوائب المستوطنين من مستوطنة (روعي) وقوات الاحتلال، منذ عشرة ايام، لاجبارهم على مغادرة المنطقة.

وما تزال قوات الاحتلال تداهم قرية برطعة قضاء جنين لليوم الثاني على التوالي اضافة الى اعمال المداهمة والتفتيش في المنازل، حيث تقتحم قوات الاحتلال منازل القرية منزلا منزلا، واجبار الاهالي على الخروج من منازلهم ومسح الشعارات الوطنية وازالة المظاهر وانزال الاعلام الفلسطينية عن شبكات الكهرباء. وعرف من المنازل التي دوهمت منزل المواطن صبحي خضر اسعد كبها واعتقلوا انجاله الثلاثة رائد (٣٠ عاما) وخضر (١٩ عاما) وماجد (١٨ عاما) واعتدت بالضرب المبرح على جميع افراد العائلة.

من ناحية ثانية واصلت اليات وجرافات الاحتلال عمليات البناء في مستوطنة (افني حيفتس) المقامة على اراضي قرية شوفة شرق طولكرم، وافاد المواطنون ان اليات الاحتلال تواصل نقل المباني الجاهزة ومواد البناء الى المستوطنة المذكورة.

وفي نابلس اندلعت صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال صباح امس تركزت في شارع حطين ودوار المدينة الرئيسي فاطلق جنود الاحتلال زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وغطت الشعارات الوطنية امس جدران المنازل في حي وادي التفاح في نابلس والتي دعت الى الوحدة الوطنية، واكدت للجماهير الفلسطينية انه لا اختلاف بين الاسحاقين رابين وشمير فكلاهما يريدان القضاء على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية حارس لليوم السابع على التوالي.

ونظم امس مهرجان جماهيري في قرية عصيرة الشمالية حضره المئات من المواطنين من القرى المجاورة، والقيت عدة كلمات نعت شهداء (النسر الاحمر) الذين استشهدوا في بلدة عرابة.

من ناحية اخرى شن سوائب المستوطنين من مستوطنة (روعي) فجر امس هجوما على ٥٠ عائلة فلسطينية تعيش في خيام الشعر بالقرب من قرية طمون وفي منطقة (البقيعة) الزراعية القريبة من المستوطنة المذكورة حيث تقوم هذه العائلات بتربية الاغنام والماشية.

وقد مزق المستوطنون واتلفوا الخيام وحطموا الادوات الزراعية وحاويات المياه وذلك انتقاما لعملية طعن مستوطن قبل حوالي اسبوعين، ويتعرض الفلسطينيون في هذه المناطق لاعتداءات وحشية متكررة منذ عشرة ايام من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين حيث تم هدم الخيام مرات عديدة بهدف طرد وتشريد العائلات الفلسطينية، كما اعتدى المستوطنون ليلة امس الاول بالضرب المبرح على عدد من سكان هذه المنطقة مما ادى الى اصابتهم برضوض وجراح مختلفة وعرف من المواطنين عفيف خضر (٤٠ عاما) وعبد المهدي غياص (٥٠ عاما) ومحمود محمد عايش (٥٠ عاما).

وقررت سلطات الاحتلال العسكرية مؤخرا مصادرة (٢٥٠) دونما من اراضي قرية باقة الحطب قضاء نابلس بحجة ان الاراضي (املاك دولة) وقد سلمت السلطات قرارات المصادرة لاصحاب الاراضي.

واغلقت المتاجر في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا اليوم ابوابها لليوم الثاني حدادا على روح الشهيد اشرف يغمور (١٨ عاما) والذي سقط برصاص الاحتلال يوم الجمعة الماضي.

وكانت قوة احتلالية قد داهمت منزل ذوي الشهيد مساء امس الاول، واطلق افرادها ثلاث قنابل غاز باتجاهه حيث كان عشرات المعزين بداخله.

وفي الخليل رفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن وسط المدينة بعد فرض دام ثمانية ايام في اعقاب طعن مستوطن واصابته بجروح على يد فتاة فلسطينية في حين واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على منطقة الدبويا وحي تل الرميدة.

وشوهدت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة تنتشر منذ ساعات صباح امس في احياء وشوارع الخليل، حيث قام الجنود بايقاف الشبان وصلبهم على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم كما عززت السلطات النقاط العسكرية في الخليل بقوات اضافية لمراقبة تحركات المواطنين.

القاء القبض على ٦٧ من المسلمين المتطرفين في صعيد مصر

● القاهرة – قالت الصحف المصرية الصادرة، امس الاحد، ان قوات الامن المصرية القت القبض امس الاول في قرية قنا في الصعيد على (٦٧) من الاصوليين المسلمين.

واوضحت ان هؤلاء متهمون باللجوء الى العنف لمنع احياء حفلات في المنطقة.

وقالت صحيفة «الاهرام» ان المتطرفين الذي يعتدون على حفلات الزفاف التي تتضمن عزفا للموسيقى ورقصا كانوا يهاجمون بالسلاسل الحديدية والسيوف والزجاجات الحارقة المدعوين والفرق الموسيقية التي تحيي كالمعتاد مثل هذه الحفلات في الهواء الطلق.

واوضحت الصحيفة ان ست عشرة وحدة من وحدات الشرطة المصرية تساندها نحو عشرين آلية مصفحة شاركت في مهاجمة معاقل المتطرفين في المنطقة حيث تمت مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

ويأتي اعتقال هذه الدفعة الجديدة من المتطرفين بعد اربع وعشرين ساعة من الاشتباك الذي وقع في ديروط في محافظة اسيوط بين مسلمين متطرفين وبين رجال شرطة كانوا يتولون حراسة كنيسة في المدينة وهو اشتباك ادى الى اصابة اثنين من الجنود بجراح بالغة.

ونقلت صحيفة «الوفد» عن مصدر في الشرطة قوله ان قوات الامن «مصممة على تصفية المتطرفين في ديروط». واضاف ان تعليمات مشددة اعطيت لرجال الامن «باطلاق النار على كل من يهاجم الشرطة او الاهالي قبل ان يمتلك زمام المبادرة».

وقالت الصحيفة نفسها ان اجراءات امن مشددة اتخذت في الايام القليلة الماضية بهدف احكام الرقابة على مختلف مداخل القاهرة بحثا عن المطلوبين.

«المجاهدون» في افغانستان يواصلون سفك الدماء

*** تصفية الحسابات بين اجنحة «المجاهدين» تؤدي الى مقتل مئة شخص ***

● كابول – «و.ص.ف» – قتل حوالي مئة شخص واصيب عدد كبير بجراح في كابول منذ، يوم السبت، في عمليات قصف عنيفة اكدت الحكومة الافغانية انها من فعل فصيل اسلامي اصولي.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، «علمنا بسقوط مئة قتيل على الاقل».

وقال مسؤولون في مستشفى الصليب الاحمر انهم عالجوا (٨٠) جريحا واحصوا (١١) قتيلا في وقت رفضت مستشفيات اخرى استقبال بعض الجرحى بعد ان اصبحت عاجزة عن استيعاب المصابين.

واتهم مصدر حكومي افغاني مجاهدي «الحزب الاسلامي» المحتشدين في جنوب العاصمة بانهم وراء عمليات القصف العنيفة التي بدأت ظهر السبت وتواصلت حتى صباح امس.

ونفى الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار تأكيدات الحكومة الافغانية واتهم الميليشيا الاوزبكية وعناصر من الحكومة الافغانية الشيوعية السابقة ببدء الاعمال الحربية!

وقال المتحدث باسم الحزب الاسلامي غاريبور سعيد «لقد رددنا على مصادر النيران حتى الساعة ١٣.٠٠ واستهدفنا فقط المواقع العسكرية». واضاف «ولسنا من بين الذين اطلقوا النار على المدينة».

واضاف المتحدث ان الميلشيا الاوزبكية تقوم بعمليات القصف لمنع التقارب بين «الحزب الاسلامي» وبين «الجمعية الاسلامية» التي يتزعمها الرئيس المؤقت برهان الدين رباني وينتمي اليها وزير الدفاع، احمد شاه مسعود.

من جهته اكد متحدث باسم الميليشيا الاوزبكية ان الحزب الاسلامي هو الذي فتح النار.

وهذا القصف هو الاعنف منذ تولى حكومة برهان الدين رباني الجديدة مقاليد السلطة في افغانستان قبل اسبوع. وقد طال اسواقا عدة من بينها السوق الرئيسية والاحياء السكنية وضاحية العاصمة.

وسقط صاروخ على بعد مئة متر من القصر الرئاسي الا ان رباني لم يصب باذى. وقال شهود عيان ان نحو ثلاثين شخصا لقوا مصرعهم عندما سقطت قذيفة على محطة للباصات.

واصابت قذيفة اصابة مباشرة السفارة الامريكية في كابول وهي خالية من الدبلوماسيين منذ انسحاب القوات السوفييتية قبل اربعة اعوام. وادى ذلك الى تدمير مكتب الخدمات الادارية. ولجأ باعجوبة موظف افغاني يتولى حراسة السفارة.



الاثنين ٦ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بسبب تراكم الديون عليه

قتل اسرتـه وانتحـر!!

● موظفو الحجز زاروه يوم الجمعة الماضي ●

● بئر السبع – اقدم رب عائلة (٤٦ عاما) من مستوطنة «ميتار»، شرقي بئر السبع، صباح امس، على قتل زوجته (٤٥ عاما) وابنتيه (٢٤ و١٨ عاما) وابنه (١٦ عاما) وذلك بمسدسه الخاص. ثم قتل كلبه وانتحر، بعد ان اشعل خمس شموع في ذكرى موتهم.

وافادت الشرطة ان العائلة المنكوبة معروفة جيدا في بئر السبع، وان رب العائلة (الجاني – المنتحر) كان يعمل في شركة تأمين وانه تورط في ديون مالية.

وكان الموظفون المكلفون بحجز املاكه قد زاروه يوم الجمعة الماضي بسبب تراكم الديون عليه. وترك رسالة تبرر فعلته.

في رسالة الى كيسار:

غونين يطالب ببحث نزاع العمل في مصانع شركة العمال

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «نطالبك بإدراج قضية نزاع العمل في مصانع شركة العمال (حفرات عوفديم) (مصانع الصلب، حانيتا، نون)، على جدول اعمال جلسة اللجنة التنفيذية القريبة» (يوم ٧/١٦).

هذا ما جاء في الرسالة التي بعثها رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

وطالب غونين ايضا ببحث قضية الانتخابات للنقابات المهنية التي جرت مؤخرا.

بعد خطفهم في عرض البحر قبل ١٨ شهرا

اسرائيل تفرج عن اربعة فلسطينيين

● صور (لبنان) – و.ص.ف – علم من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنوب لبنان ان اربعة فلسطينيين خطفتهم القوات الاسرائيلية في البحر منذ ١٨ شهرا افرج عنهم، امس الاحد، وسلموا الى الصليب الاحمر.

والفلسطينيون الاربعة من مخيمات جنوب لبنان وتتراوح اعمارهم بين ٢١ و٢٥ عاما. وكانوا خطفوا قبالة السواحل اللبنانية في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠ لدى عودتهم من قبرص قبل ان يصلوا الى صيدا في جنوب لبنان. والفلسطينيون هم امين حسن خالد ومحمود منير الخياط وشعبان ابو طبلة ومحمد عبد الرحمن خالد. وكانت اسرائيل افرجت عن فلسطينيين اخرين منذ عام خطفا في الوقت نفسه مع الاربعة.

ونقل الصليب الاحمر الشبان الاربعة الى رأس الناقورة على الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية ومن ثم الى صور.

الكيبوتس القطري لم يقرر مصير «عل همشمار»

● تل ابيب – لم يتمكن الكيبوتس القطري في مشاوراته امس من اتخاذ قرار بشأن مستقبل صحيفة «عل همشمار» اليومية المهددة بالاغلاق بسبب ازمة مالية خانقة.

من ناحية ثانية دعا الدكتور يورام بيري رئيس تحرير «دافار» امس، الى الدمج بين «دافار» و«عل همشمار» صحيفة واحدة قوية للحركة العمالية.

● تحية المجلس المحلي للمهرجان الدولي ●





● رئيس واعضاء المجلس المحلي في مجد الكروم يحيون المهرجان الدولي للرقص الذي اقيم امس الاول السبت. وفي الصورة السفلى احدى الوفود المشاركة في مسيرة داخل القرية ويظهر بينهم رئيس المجلس محمد مناع وعروس من القرية كانت تمر مصادفة اثناء المسيرة (انظر تقريرا مصورا على صفحة ٧) ●

ردود الـوزراء على قضايا تهم الاهـل فـي فلسطيـن المحتلـة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد العديد من الردود من الوزارات المختلفة بخصوص قضايا تهم فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وجاء في رد وزير الشرطة، روني ميلو، حول اوضاع السجناء الفلسطينيين في سجن جنين: «لقد اعددنا اجهزة الراديو والتلفزيون للسجناء، بعد انتهاء فترة العقاب التي فرضت عليهم لقيامهم باتلاف المواد الغذائية(؟!!)».

وقال ميلو في رده قمنا باغلاق شبابيك السجن اذ تم وضع ستار بلاستيكي على بعد حوالي مترين من الشبابيك للحؤول دون قيام السجناء بمراقبة المرافق الامنية في المنطقة، ولم نمنع عنهم (السجناء) الكتب، بل ابلغناهم بان عليهم طلب الكتب بواسطة شاويش القسم وليس بواسطة عامل المكتبة (وهو سجين) وذلك لتحديد تحركاته المستقلة بشكل سيء؟!».

ونفى ان يكون هناك نقص في المواد الغذائية.

وفي رد وزير «الامن»، موشيه آرنس، حول وضع المعتقلة الفلسطينية حسنية داوود عبد القادر من مخيم بلاطة، قال ان اعتقالها، منذ يوم ٨/٤/٩٢ جاء بناء على امر اعتقال اداري ينتهي يوم ١٠/٥/٩٢ لانها تعتبر من نشطاء حركة «فتح» في مخيم بلاطة.

وقال ان اجهزة الامن رفضت اطلاق سراحها.

وقال آرنس حول موضوع السماح للطلاب من قطاع غزة بالالتحاق بجامعة «النجاح» في نابلس انه: «لا يسمح لسكان قطاع غزة بالتعلم في الضفة الغربية الا اذا حصلوا على تصريح من «الادارة المدنية» في الضفة الغربية. واننا ابلغنا اداراتها بان الجيش لن يسمح لطلاب القطاع بان يلتحقوا بهذه الجامعة ما لم يحصلوا على تصريح.

محكمة العمل – ضد وزير الصحة



● ايهود اولمرت ●

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اعلنت محكمة العمل ان اجراءات وزير الصحة بشأن المستشفيات كانت خرقا للاتفاقات وأن معارضة عاملي المستشفيات تستند الى اساس قانوني.

وعلى الفور قال وزير الصحة ايهود اولمرت انه مستعد للتفاوض حالا مع عاملي المستشفيات، وبالمقابل قرر المضربون في المستشفيات العودة الى العمل، فورا.

صـراع الكـل ضـد الكل في الليكود والازمـة المـالية تهـدد بانفجار الحزب

* شمير ذاهب.. ولا اتفاق على انتخاب رئيس الحزب القادم *

● حيفا – لمراسلنا للشوون الحزبية – الاجتماع الثالث لقيادة الليكود، منذ الانتخابات، لم يؤد الى حل الازمة وتوحيد الصفوف بل بالعكس، الى المزيد من التفكك والانحلال وخطر الانفجار الداخلي الشامل.

في اجتماع امس (الاحد) قال اسحق شمير انه مصمم على الاعتزال اسرع ما يمكن، واذا لم يتفق الوزراء على طريقة تسيير الامور فهو ذاهب الى البيت وليكن ما يكون.

دافيد ليفي يقول: يستقيل شمير وانا القائم بالاعمال، فانا الرئيس المؤقت. ويقول شارون: استقال شمير وارنس، وانا الثالث في القائمة اذن انا رقم ١. وبنيامين نتنياهو وبيني بيغن يطالبان بانتخابات داخلية فورا لانتخاب قيادة جديدة.

من ناحية ثانية بلغت ديون الليكود اكثر من ٣٠ مليون شيكل وهناك اكثر من عشرة آلاف نشيط ليكودي لم يأخذوا المعاشات المستحقة من معركة الانتخابات.

امين صندوق الحزب يقول: اذا لم تحل المشكلة المالية فالحزب عشية انهيار شامل يمنع ايضا تنظيم الانتخابات الداخلية.

المستشـار القضـائي يمنـع الحكومة الغاربة من التعيينات



● يوسف حريش ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب يوسف حريش المستشار القضائي للحكومة، بكل حزم، من الوزراء عدم القيام بخلق «حقائق واقعة عن طريق التعيينات والترقيات في الجهاز الحكومي».

وقد اصدر امره هذا على ضوء محاولات الوزراء موشيه قصاب (المواصلات) وروني ميلو (الشرطة) وشارون (البناء والاسكان) تعيين اعوان لهم في وظائف عالية، قبل انقراض حكومة شمير واقامة الحكومة الجديدة برئاسة رابين.

